



جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د

تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل الموسومة بـ :

الإتصال الحديث ودوره في الإختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني

دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد ببلدية السوقر

- أنموذجا -

إشراف الأستاذ:

شامي بن سادة

من إعداد الطالب:

- سعود محمد هيثم

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	أستاذ محاضر -أ-	بن علي رابح
مقررا ومشرفا	أستاذ التعليم العالي	شامي بن سادة
مناقشا	أستاذ محاضر	بلجوهر خالد

السنة الجامعية:

2025/2024

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله

الحمد لله الذي يسر لنا السبيل وأرشدنا بالعقل

الحمد لله الذي انعم علينا بالعلم ووفقنا لإتمام عملنا

نتقدم بخالص الشكر والتقدير والإمتنان

لأساتذتنا الكرام :

الأستاذ المشرف " هامي بن سادة "

الذي وقف على دعمنا في انجاز

المذكرة

الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

" بلجوه خال " مناقشا

" بن علي رابع " رئيسا

كما نرجو أن يوفقنا الله وإياكم لما يحب ويرضى

الإهداء



الى من أحمل اسمه فخرا واعتزازا من أرشدني وعلمني في الحياة دروسا

إلى والدي رحمه الله،

إلى من سهرت من أجلي دون كلل أو ملل...

من كانت سندي في كل مراحل الحياة،

إلى أمي الحبيبة،

إلى إخوتي وأخواتي، وداعمي الدائمين،

إلى أصدقائي وإلى زملائي الطلبة

وكل من قدّم لي يد العون والنصح والتشجيع،

أهدي هذا العمل المتواضع، عربون محبة وامتنان.

فهرس المحتويات :

شكر و تقدير

إهداء

ملخص الدراسة

أ. مقدمة

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية..... 4
2. فرضيات الدراسة 5
3. أهداف الدراسة 5
4. أهمية الدراسة..... 6
5. أسباب اختيار موضوع الدراسة..... 5
6. تحديد مفاهيم الدراسة..... 7
7. الدراسات السابقة 12
8. النظريات المفسرة لموضوع الدراسة..... 16

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الاتصال الحديث والاختيار المهني

- تمهيد..... 20
- المبحث الأول: الاتصال الحديث..... 21
1. أهمية الاتصال الحديث 21
2. خصائص الاتصال الحديث (الرقمي) 22

24	3. خدمات الاتصال الإداري الحديث
26	4. آليات الاتصال الإداري الحديث.....
28	المبحث الثاني: الاختيار المهني
28	1. أسس الاختيار المهني.....
29	2. خطوات الاختيار المهني
30	3. أهمية اتخاذ القرار أثناء الاختيار المهني.....
31	4. العوامل المؤثرة على الاختيار المهني
34	خلاصة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

35	تمهيد
36	1. مجالات الدراسة
38	2. منهج الدراسة
39	3. مجتمع البحث وعينة الدراسة
40	4. أدوات جمع البيانات
41	خلاصة

الفصل الرابع : عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

42	1. عرض وتحليل نتائج الدراسة
49	2. مناقشة نتائج الدراسة
52	3. نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.....
53	4. الاستنتاج العام للدراسة.....
54	خاتمة

55 قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	42
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	42
03	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	43
04	توزيع أفراد العينة حسب علمهم بالمنصة الالكترونية الخاصة بقطاع التكوين	43
05	توزيع أفراد العينة حسب التسجيل في المنصة الخاصة بقطاع التكوين	44
06	توزيع أفراد العينة حسب متابعة إعلانات التكوين الظاهرة على شريط القنوات التلفزيونية	44
07	توزيع أفراد العينة حسب الفترة الزمنية اليومية في استخدام وسائل التواصل لأغراض مهنية او تعليمية	45
08	توزيع المبحوثين حسب تلقيهم لمعلومات أو فرص مهنية (تكوين،توظيف،تدريب)، عبر وسائل الاتصال الحديثة	45
09	الاستخدام اليومي لوسائل الاتصال لأغراض مهنية وعلاقته بالتسجيل بالمنصة الالكترونية	46
10	توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال المعتمد عليها في البحث عن معلومات التكوينات المهنية	46
11	مدى تأثير وسائل الاتصال الحديث على الاختيارات المهنية للمتربص	47
12	تأثير وسائل الاتصال الحديث على التفكير في المستقبل المهني للمتربص	47
13	تغيير الاختيار المهني بناء على معلومات متحصل عليها من وسائل الاتصال الحديثة	48
14	توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم للخدمات الالكترونية التي يقدمها قطاع التكوين المهني	48

ملخص الدراسة:

قمنا بدراستنا لموضوع الاتصال الحديث ودوره في الاختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالسوقر ، تمحور التساؤل الرئيسي للدراسة في: **ما دور الإتصال الحديث في خدمة الإختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني؟**

هدفت دراستنا الى فهم وتحليل الدور الذي يلعبه الاتصال الحديث في خدمة الاختيارات المهنية للمتربين بقطاع التكوين المهني، والتعرف عن توظيف الادارة الالكترونية وخدماتها بالقطاع، وتوضيح أهمية الخدمات الحديثة للادارة الالكترونية في عصر التحول الرقمي الذي تشهده مؤسسات الدولة ، واهم ما جاء فيها الجانب الميداني للدراسة حيث شملت العينة 48 من متربي التكوين الحضوري للفترة الصباحية مكونة من ثلاث تخصصات، امتدت فترة جمع البيانات من فيفري إلى ماي 2025، قمنا بتوزيع الاستمارة على المبحوثين، قسمت الى ثلاث محاور البيانات الشخصية ومحورين يخصان الفرضيتين الفرعيتين بإجمالي 15 سؤال مغلقة، استخدمنا المنهج الوصفي لجمع وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، واهم ما جاء في نتائج الدراسة تبين من خلاله استخدام الادارة بالمعهد لوسائل الاتصال الحديث لتوجيه اختيارات متربي المركز في مرحلة التسجيل غير أنها في طورها الأول من الاستخدام وليست بالمستوى الكافي.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الحديث، الاختيار المهني، التكوين المهني، التوجيه المهني، الادارة الالكترونية.

Abstract:

This study examined the role of modern communication in vocational career choices within the vocational training sector at the National Institute of Specialized Vocational Training in sougeur. The central research question was: **What is the role of modern communication in serving vocational career choices in the vocational training sector?**

This study explored the role of modern communication in vocational career choices at the National Institute of Specialized Vocational Training in sougeur. The research focused on how digital tools and e-management services influence trainees' decisions. A sample of 48 trainees from three specializations was surveyed using a 15-question questionnaire. Results showed that while the institute uses modern communication for guidance during registration, its implementation remains limited. **Keywords:** Modern communication, career choice, vocational training, career guidance, electronic management.

مقدمة

مقدمة:

نظرا للتطور التكنولوجي السريع ومواكبة لما يحدث في العالم بعصر الحداثة، أصبح الاتصال الحديث أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات في تقديم الخدمات وتوجيه قرارات الأفراد في عديد المجالات والتخصصات خاصة في المجال العلمي والمهني، يعد قطاع التكوين المهني من بين القطاعات الحيوية التي تساهم في إعداد الأفراد وتأهيلهم لما يتطلبه سوق العمل من مهارات وخبرات، مما يجعل دراسة تأثير وسائل الاتصال الحديثة على اختيارات المهنية للمتربين أمرا لا بد من النظر إليه. فالتكنولوجيا اليوم لم تعد مجرد أدوات مساعدة، بل تحولت إلى عوامل فاعلة في تشكيل الرؤى واتخاذ القرارات، سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي.

من هنا تبرز أهمية البحث في كشف الدور الذي تلعبه وسائل الاتصال الحديثة في توجيه المتربين نحو اختيارات مهنية تتوافق مع احتياجات سوق العمل وتطلعاتهم الشخصية، وقد تم اختيار هذا الموضوع لفهم أسباب، يأتي في مقدمتها الاهتمام المتزايد بدور التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات الإدارية والتعليمية، فمع التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات الجزائرية في الفترات الأخيرة وتطلعا إلى آفاق التنمية والتطوير، أصبح من الضروري تقييم مدى فعالية هذه الوسائل في تحقيق الأهداف المنشودة. بالإضافة إلى ذلك، فإن ندرة الدراسات التي تربط بين الاتصال الحديث والاختيارات المهنية في قطاع التكوين المهني قد تجعل من البحث في الموضوع إضافة علمية تمكن من المساعدة في فتح المجال العلمي في العمل عليه. كما أن التطور الكبير في وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية فرض واقعاً جديداً يتطلب فهماً دقيقاً لدور وتأثير هذه الوسائل على قرارات الشباب المهنية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها الجزائر.

يتناول بحثنا دراسة وتحليل دور الاتصال الحديث في خدمة الاختيارات المهنية للمتربين بقطاع التكوين المهني، من خلال التركيز على محورين رئيسيين: الأول يتعلق بتأثير الاتصال الإداري الحديث على رأي المتربص في التسجيل بالقطاع، والثاني يبحث في مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال على اختياراته المهنية. كما يسعى البحث إلى تقييم الخدمات الإلكترونية التي يقدمها القطاع ومدى استفادة المتربين منها. وقد اعتمدت الدراسة على المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد بالسوق.

ومن خلال هذا البحث، نهدف إلى تقديم رؤية نموذجية للكشف عن إيجابيات وسلبيات الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة في التوجيه المهني، كما نسعى إلى تقديم توصيات يمكن أن تساهم في تطوير آليات العمل الإداري والخدمات الإلكترونية في قطاع التكوين المهني. وبذلك، يكون هذا البحث محاولة لفهم التفاعل بين التكنولوجيا

والقرارات المهنية، ساعيًا إلى تعزيز الفائدة التي يجنيها المتربصون من هذه الوسائل، مع التأكيد على أهمية الموازنة بين التوجه الرقمي والاحتياجات الواقعية للأفراد والمجتمع.

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار موضوع الدراسة
6. تحديد مفاهيم الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. النظريات المفسرة لموضوع الدراسة

1. الإشكالية:

يعتبر الاتصال من أبرز الوسائل التي يعتمد عليها الفرد لبناء العلاقات الاجتماعية قصد فهم ما يدور في المحيط الذي يتواصل داخله سواء من الجانب الأسري أو العلمي أو العملي لتحديد أهدافه ، كما أنه من أبرز الآليات التي قد تحدد مصيره مستقبلا، إنتقالا من الإتصال التقليدي الذي كان يمثل صعوبات في الضبط والتسيير، إلى الإتصال الرقمي الحديث الذي يواكب تطور الأحداث في عصرنا الحالي أصبح من المهم العمل بوسائل الإتصال الحديثة والسير على النمط التنموي للتسيير الإداري للمؤسسة والعنصر البشري معا، ذلك لغرض تسهيل العمليات الخدمية وتوفير الوقت والجهد والتنفيذ السريع ، وضمان سير العمل والتأكد من صحة المعلومات وحفظها ، وكذلك الاختيارات المهنية أو الخدمية والتي تمهد للفرد الإنتماء للموقع الاجتماعي الذي يناسبه حسب رغباته وميولاته وخبراته المسبقة إن وجدت، يمكن للإتصال الإداري الحديث تشكيل نمط تنموي تطوري للمؤسسات التعليمية التكوينية والخدمية العامة أو الخاصة اعتمادا على وسائل الإتصال ، المواقع ومنصات التواصل وغيرها بالإعلان عن البرامج المتاحة والخدمات التي يمكن أن تقدمها للفرد مساعدة له في الاندماج والكشف عن التوقيت المناسب له للتوفيق في اختياراته وتسهيل عملية الانخراط والتسجيل عكس النظام التقليدي الورقي . في مؤسسات التكوين المهني اليوم يظهر لنا أن الإعلان عن البرامج وتنظيم الدخول التكويني لم يبق بالصورة التي كان عليها مسبقا بالتسجيل الورقي والإعلانات المعلقة ورقيا بل هو معلن وظاهر للجميع قصد توجيه المتربص الذي يسعى إلى التكون في اختياره المهني عبر وسائل التواصل ، رسائل الـ **SMS** ، الإعلانات الإشهارية ، الشريط الإعلاني بالقنوات الإعلامية و المنشورات الالكترونية وكذلك الملتقيات التي تنظمها مراكز التكوين في المؤسسات التعليمية والثقافية الأخرى لتوضيح الصورة النمطية التي تعتمدها المؤسسة الجزائرية اليوم تدريجيا وحادثة وسائل التواصل والإقبال على استخدامها.

بناء على ما تطرقنا إليه في نص الإشكالية نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور الإتصال الحديث في خدمة الإختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني؟

ومنه نطرح التساؤلات الفرعية للدراسة:

- هل يؤثر الإتصال الإداري الحديث على رأي المتربص في التسجيل بقطاع التكوين وتوجيهه إختياراته المهنية؟

- هل يمكن لتكنولوجيا الإتصال الحديث التأثير على الإختيار المهني للمتربص بقطاع التكوين المهني؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية الرئيسية:

- للإتصال الحديث دور في خدمة الإختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني.

2.2 الفرضيات الفرعية:

- يؤثر الإتصال الإداري الحديث على رأي المتربص في التسجيل بقطاع التكوين المهني

- تؤثر تكنولوجيا الإتصال الحديث على الإختيار المهني للمتربص بقطاع التكوين المهني.

3. أهداف الدراسة:

- التعرف على آليات عمل الإدارة بمؤسسات التكوين ومدى استخدامها لأنظمة الإتصال التقليدية أم الحديثة.
- تقييم تأثير وسائل الإتصال الحديثة التي تعتمد عليها الإدارة على قرارات المتكونين المهنية.
- التوصل إلى آليات عمل الإدارة بمؤسسات التكوين ومدى تبنيتها لوسائل الإتصال الحديثة، وتأثير ذلك على الإختيارات المهنية للمتربصين.

4. أهمية الدراسة:

يعد استخدام وسائل الإتصال الحديث في القطاعات الإدارية للدولة (العامة منها أو الخاصة) في العصر الحديث (عصر الرقمنة)، ومواكبة للنظام العالمي الذي هو في تطور مستمر، مروراً من المرحلة التقليدية للاتصال إلى الحديثة يتم اليوم الاعتماد على أهم آليات الخدمات الالكترونية لتوفير الوقت والجهد والرفع بوتيرة العمل وضمان سيره للطرفين (العامل والمستخدم) للمصلحة معا . تكمن أهمية هاته الدراسة في السعي للكشف عن ما إذا يتحقق ذلك في مؤسسات الدولة الجزائرية اليوم ، ومنه تطرقنا إلى قطاع التكوين المهني كنموذج للنظر في حقيقة العمل الإداري بوسائل الإتصال الحديث خدمة للعامل (الإداري) ومستخدم المصلحة (المتربص، الراغب في التكوين).

5. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

1.5 أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي بالموضوع نظراً لأهميته في واقع الحياة المهنية والتكوينية.
- الرغبة في فهم دور الإتصال الحديث وتأثيره على القرارات المهنية، للمتربصين
- الرغبة في تقديم إضافة علمية لفهم تأثير عملية الإتصال الحديث في قطاع التكوين المهني.

2.5 أسباب موضوعية:

- تطور وسائل الإتصال الحديثة وتأثيرها الكبير على الأفراد في اتخاذ قراراتهم المهنية.
- نقص الدراسات المتخصصة التي تربط بين الإتصال الحديث والإختيارات المهنية في قطاع التكوين المهني في التخصص.
- الدور المتزايد للإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي في توجيه قرارات المهنية لدى الشباب.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف الاتصال التقليدي:

تعريف التكوين المهني: يقصد به الإعداد المهني للأفراد وتدريبهم على مهن معينة، بقصد رفع مستوى إنتاجهم وإكسابهم مهارات جديدة.

تعريف التوجيه المهني: يقصد بالتوجيه المهني مساعدة الشخص على اختيار المهنة التي تتناسب ودوافعه واستعداداته وميوله وخطته المستقبلية، وهو يعني بمستقبل الشخص في المهنة التي يدخلها، وينبغي التنبؤ بمدى نجاح الفرد أو فشله في مهنة معينة قبل الدخول فيها.¹

تعريف الاتصال الرقمي: يركز تعريف الاتصال الرقمي بالدرجة الأولى على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبارها الوسيلة الوحيدة والأساسية للاتصال بين أطرافه ولا يبتعد هذا المفهوم كثيراً عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر أو الاتصال بمساعدة الاتصال القائم عن الكمبيوتر وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال الرقمي عملية اجتماعية يتم فيها الاتصال من بعيد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة.²

تعريف الإدارة الإلكترونية هي: استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية المتنوعة والمعلومات في تسيير سبل الاداء الحكومي لخدمتها العامة الإلكترونية ذات القيمة والتواصل مع طالبي الانتفاع من خدمات المرفق العام بمزيد من الديمقراطية من خلال تمكينهم من استخدام وسائل الاتصال الإلكترونية عبر بوابة واحدة³

تحديد مفهوم الاتصال الحديث:

لعل مصطلح "الاتصال الحديث" توحى بوجود اتصال تقليدي، وهذه مسلمة ثابتة في عديد الدراسات النظرية التي تناولت الظاهرة الاتصالية في مختلف المراحل التاريخية. إن محاولة دراسة وتحليل ماهية الاتصال الحديث، لا تلاقي الإجماع لدى الباحثين في حقل الإعلام والاتصال، بسبب حداثة المفهوم وتعدد اتجاهات

¹ محمد خلاصي، توجيه وإدماج خريجي مراكز التكوين المهني في عالم الشغل، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية - جامعة قسنطينة -، العدد 8 جانفي 2016 ص 168/169

² بوشخشوخة الوزيرة وعمار سيدي دريس، واقع الإتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة الرسالة للدراسات الجامعية، المجلد 06 العدد 04 2022/12، جامعة العربي التبسي تبسة، ص 34

³ غريبي علي و رينوبة الأخضر، اصلاح الخدمة العمومية من خلال الادارة الالكترونية وآفاق ترشيدها، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد الثالث، 2016/10، ص 407

البحوث والدراسات التي تناولت الظاهرة الاتصالية التي تتداخل مع مفاهيم أخرى، ترتبط أساساً بالسياسة والاقتصاد والجغرافيا السياسية وتكنولوجيا الإعلام والمعلوماتية. لذلك يوصف الاتصال دوماً "بالعلم الموجود في كافة العلوم المجاورة". كل هذه العوامل مجتمعةً صعبت من مهمة تقديم تعريف موحد لمفهوم "الاتصال" ومن ثم "الاتصال الحديث". وسنحاول في هذه الدراسة تحديد مفهوم الاتصال الحديث بالتوقف عند أهم التعاريف التي قدمت، وكذا رصد أهم المعايير التي تركز عليها المفهوم كمتغير جديد ضمن دراسات علوم الاعلام والاتصال.

الاتصال لغة: من الوصل والصلة، والوصل ضد الهجر، وقد ورد في لسان العرب لابن منظور: "الاتصال والصلة، أي ما اتصل بشيء، أي وصل، وصلت الشيء وصلاً وصلة" وهو المعنى القديم لكلمة اتصال كما يؤكد ذلك زهير إدريس. المعنى القديم الذي كانت تحمله كلمة اتصال هو الوصل والبلوغ. وأما معناه العصري فهو مأخوذ من اللغتين الفرنسية والانجليزية اللتان تستعملان لفظاً واحداً للدلالة عليه وهي كلمة "وهي كلمة ذات معني كثيرة في مقابلها في اللغة العربية عدة مصطلحات منها Communication" المواصلات، البلوغ أو الاتصال.¹

الاتصال اصطلاحاً: كلمة اتصال هي ترجمة لكلمة "Communication" اكتشفه من اللاتينية "Communica" التي تعني النشر ونقل المعلومة أو خبر من مرسل إلى متلقي بواسطة قناة. يعرفه "كارل هوفلاند": "إن الاتصال هو العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منبهات (عادة رموز لغوية) لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة)."²

عرف "جورج لنديج" مصطلح الاتصال بأنه يستخدم ليشير إلى التفاعل بواسطة العلامات والرموز وتكون الرموز على شكل حركات وصور أو رموز أو لغة أو شيء آخر تعمل كمنبه سلوك، أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز.

أما "جيهان رشتي" فرأت أن الاتصال هو العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة سواء أكانت كائنات حية أو الآلات في مضامين اجتماعية معينة وفيها يتم نقل أفكار ومعلومات منبهات بين الأفراد عن قضية أو معنى أو واقع معين فالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء. بمعنى أن الاتصال نشاط يستهدف تحقيق

¹ صوفي محمد، العمل الانساني والاتصال الحديث الخطاب والمقاصد، اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران 1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2020، ص 18/17

² حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، 1998، ص 24

العمومية والانتشار لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص إلى جماعة إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين.¹

تعريف التحديث (الحديث):

لغة: * حدث * الحديث: نقيض القديم والحدوث: نقيض القِدَمَة حدث الشيء يحدثُ حدوثاً وحادثةً، وأحدثه، فهو مُحَدَّثٌ وحديثٌ، وكذلك استحدثته وأخذني من ذلك ما قَدُمَ وحدثَ ولا يُقال حدثٌ بالضمِّ إلا مع قدم كأنه إتباعٌ، ومثله كثير.²

إصطلاحاً:

التحديث (الحديث): اختلف المؤرخون في تعريف التحديث فأصبح لكل فرع من العلوم تعريفاً خاصاً به، فيرى الاقتصاديون التحديث: من خلال استخدام الإنسان التكنولوجيا للسيطرة على المصادر الطبيعية لزيادة دخل الفرد، في حين يهتم علماء الاجتماع بعملية التمايز والاختلاف بين المجتمعات ودرجة النمو ونوعية التغير. ويعني علماء السياسة بمشكلات بناء الدولة وتحديد عناصر التحديث الهدامة، ولكننا سنعطي للتحديث تعريفاً شاملاً:

التحديث هو الحركة الإيجابية للمجتمع إلى الأمام، أي نحو التقدم والتطور، ويعبر عن التقدم والتطور كأسرعة التغير الاجتماعي الإيجابي الشامل، أي انتقال المجتمع ككل من حالة تقليدية ساكنة إلى حالة جديدة مستحدثة، وهي عملية معقدة تستهدف إحداث تغييرات في الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والإيديولوجية في المجتمع مما يؤدي إلى الاستقلال السياسي، ويؤدي إلى نمو علاقات دولية جديدة.³

تحديد مفهوم الاختيار المهني:

"يعرف لطفي طلعت إبراهيم "الاختيار المهني: هو تفضيل الفرد لنمط معين من الأعمال لتحقيق الرضا عن العمل. ويتفق كل من الداهري ودويدار على أن الاختيار المهني يقصد به انتقاء أو اختيار أصلح أو أفضل الأفراد وأكفأهم من المتقدمين للمهنة.

يرى "دويدار" أن التوجيه يبدأ من الفرد ويركز اهتمامه فيه في حين أن الاختيار يبدأ من مهنة معينة ويهتم بها في المقام الأول كما أن التوجيه يعمل على المعونة والإرشاد لصالح الفرد ويقوم على أساس أن كل إنسان يجب أن يجد

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان ، 2015 ، ص 25/24

² ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة مصر، ص 796

³ سالم اسماعيل مصطفى سجاد عبد المنعم، محاضرة مفهوم التحديث، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2024، ص 1

عملا بين مختلف الوظائف الاجتماعية حتى إن كان عاجزا أو مريضا أو ذا عاهة أو حين أن الاختيار يعمل على التصفية والغربة والاستبعاد ولا يهم بمصير من يستبعدهم من الأفراد، أو بمعنى آخر فإن الاختيار يعمل أضيق. فالكثير في مجال التوجيه، فالاختيار لا يتطلب إلا معرفة المهنة أو العمل الذي سيختار له في حين أن التوجيه يتطلب المعرفة بآلاف المهن والأعمال لذا قطع الاختيار المهني إلى اليوم شوطا أبعد بكثير من التوجيه. وكما يتفق الاختيار والتوجيه من حيث الهدف البعيد وهو المواءمة بين العامل وعمله، كذلك يتفقان من حيث البرنامج الذي يتبعانه لهذه المواءمة ألا وهو دراسة الفرد دراسة شاملة من ناحية وتحليل المهنة أو العمل المعين تحليليا مفصلا لمعرفة المتطلبات المختلفة الفنية والسيكولوجية وغيرها.¹

الاختيار لغة: (خير)، بين الأشياء: فضل بعضها على بعض، والشيء على غيره: فضله عليه - وفلانا: فوض إليه الاختيار يقال: خيره بين شيئين²

الاختيار اصطلاحا:

عند العقلانيون: هو سلوك عقلائي يقوم به الفرد، أي انه "اختيار الفرد للفعل الذي يفضل من بين كل الأفعال التي تتوفر له إمكانية إنجازها"³

تطرق (P. bourdieu) في نظرية الهايتوس "إن الفاعلون يحددون اختياراتهم تلقائيا بفعل الهايتوس الخاص بهم، ومن دون ان يحتسبو لذلك الإكراهات التي تثقل قراراتهم."⁴

المهنة لغة:

في مقاييس اللغة: **من الباب المهن:** أي الخدمة والمهنة. والماهن: الخادم.⁵

وفي لسان العرب: مهن. المهنة والمهنة والمهنة والمهنة كله: الحذق بالحِذْمَةِ وَالْعَمَلِ وَنَحْوِهِ، وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْكُسْرَ.

وقد مهن مهننا إذا عمل في صنعته. مهنهم بمهنهم...

ومهنهم مهننا ومهنة ومهنة أي خدمهم والمَاهِنُ: العبد، وفي الصحاح: الخادم، والأنثى مَاهِنَةٌ. وفي الحديث: ما على أحدكم لَوِ اشترى ثوبين ليوم أي سوى ثوبي مهنته، قال ابن الأثير بذلته وخدمته، والرواية بفتح الميم، وقد تكسر. قال

¹ أعمر فضيلة، الاختيار المهني، جامعة تيارت الجزائر، ص 102/103.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، الطبعة 2004، ص 264.

³ رمون بودون وبوريلو، ترجمة سليم حداد، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 1، 1986م، ص 380.

⁴ ستيفان شوفالييه وكريستيان شوفيري، ترجمة الزهرة ابراهيم، معجم بورديو، علي مولا للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا، 2013م، ط 1، ص 284.

⁵ أبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، الجزء الخامس، دار الفكر، ص 283.

الرَّخْشَرِي: وَهُوَ عِنْدَ الْأَنْبَاءِ خَطَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَهْنَةُ، الْمِيمُ، هِيَ الْخِدْمَةُ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ مِهْنَةٌ بِالْكَسْرِ، قَالَ: وَكَانَ الْقِيَاسُ لَوْ قِيلَ جَلْسَةٌ وَخِدْمَةٌ.¹

المهنة اصطلاحاً:

مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية؛ وقد يتسع مدلول الكلمة ليشمل أوجه النشاط الإنساني، وقد يضيق ليدل على من يقوم بعمل يدوي ويحتاج إلى مهارة يدوية. وعرفها "أليوت" بأنها ظاهرة اجتماعية يمكن ملاحظتها ووصفها وتحليل عناصرها وتبين العوامل المختلفة التي تؤثر فيها وتعمل على نموها أو ذبولها، ويرى بأنها عمل يحتاج إلى مهارة وقواعد خاصة به. وهي أيضا وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة، اختيرت اختياراً مناسباً حسب مجال العمل الخاص بها، وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة ويحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل به.

من الناحية السوسولوجية: "هي نمط من العلاقات الإنسانية تتفاعل مع خبرات نوعية متخصصة من العمل." هي مجموعة النشاطات والواجبات التي يمارسها الفرد ويقدمها المجتمع بأجر أو مرتب معين، وهو يتقاضى مرتباً حسب المهنة، يحظى بقدر من الاحترام والتقدير والهبة الاجتماعية التي تحدد مكانته وطبقته الاجتماعية، فما يميز المهنة هنا أنها تحتاج إلى تدريب طويل الأمد ودراسة عملية سواء في المدارس المهنية (حتى الجامعات) أو على يد أحد المهنيين المحترفين في مجال مهني معين.²

كان يُقصد به في بداية القرن العشرين مجموعة المهن الليبرالية، أي "الوظائف ذات الطابع الفكري التي تكتسب قيمة اجتماعية حسب نموذج الطبيب أو المحامي، والتي يتنافى الأجر الذي يكسب فيها مع فكرة الربح". وظهرت معانٍ أخرى فيما بعد تضع في مقدمتها ممارسة وظيفة متخصصة ومتعارف عليها ومنظمة، كما تركز في الوقت نفسه على مستوى النشاط ونمط العمل المنفذ، ومجموعة مصالح جماعة معينة يمارس الجميع فيها الحرفة عينها.³

¹ مرجع سابق، لسان العرب، ص 4290

² نورالدين زمام وحميدة جرو، المهنة في التراث السوسولوجيا وعوامل تغير مكانتها، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة، ص 9/8.

³ جيل فيروبول، ترانسام محمد الاسعد، معجم مصطلحات علم الاجتماع، دار ومكتبة الهلال بيروت، ط 1، 2011م، ص 147

3.6 التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة

1/ الاتصال الحديث: هو مجموعة العمليات التي تتم عبر وسائل التواصل الحديثة باختلافها وتعددتها، البصرية والسمعية البصرية والتي تساعد الفرد في توفير معلومات حول موضوع اجتماعي، اقتصادي، ديني وغيره... لغرض حسب اختياراته وتلبية لرغباته وميولاته.

2/ الاختيار المهني: هو عملية يقوم من خلالها الفرد باتخاذ قرار حول المهنة التي يرغب في الالتحاق بها بداية من المسار التعليمي أو التكويني بناءً عن رغبته الشخصية وشغفه في حب المهنة أو توجيهات المختصين أو حسب ما يقدر على تقديمه من خدمات سوق العمل أو وما يتطلبه سوق العمل.

7. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: "عوامل اختيار المترشحين لقطاع التكوين والتعليم المهنيين وعلاقتها بتقدير الذات لديهم". من اعداد الطالبتين: بوفراح مسعودة ومزياني إيمان (مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علوم التربية، إرشاد وتوجيه) 2017/2018.

تساؤل الدراسة:

ما هي عوامل اختيار المترشحين لقطاع التكوين المهني وما علاقتها بتقدير الذات لديهم؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة

توجد علاقة بين عوامل اختيار المترشحين لقطاع التكوين والتعليم المهنيين وتقدير الذات لديهم.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية في اختيار المترشحين للتكوين المهني وتقدير الذات لديهم.

- توجد علاقة بين العوامل التربوية في اختيار المترشحين للتكوين المهني وتقدير الذات لديهم.

- توجد علاقة بين العوامل النفسية في اختيار المترشحين للتكوين المهني وتقدير الذات لديهم.

مجال الدراسة: مركز التكوين المهني بدائرة بني سليمان، ولاية المدية.

منهج الدراسة: وصفي

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: المقياس المستخدم مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

العينة: 100 متربص (63 إناث، 37 ذكور). طريقة الاختيار عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ 314 متربصًا.

نتائج الدراسة:

- ❖ تأكدت وجود علاقة بين عوامل الاختيار وتقدير الذات.
- ❖ توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية وتقدير الذات
- ❖ توجد علاقة بين العوامل النفسية وتقدير الذات.
- ❖ وجود علاقة بين العوامل التربوية وتقدير الذات

الدراسة الثانية: "واقع التوجيه بمراكز التكوين المهني - دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني 'حماتي عباس' بدائرة مسكينة" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية 2019/2018 من إعداد الطالبة: عواطف رواقية.

تساؤل الدراسة:

ما واقع التوجيه المهني بمركز التكوين المهني حماتي عباس بمسكينة؟

أهداف الدراسة:

الكشف عن واقع التوجيه بمراكز التكوين المهني

تقديم بعض التوصيات والمقترحات للأكاديميين التي تسهم في زيادة فعالية التوجيه والتكوين وتطوير المؤسسات العامة

مجال الدراسة:

مركز "حماتي عباس" في مسكيانة، ولاية أم البواقي، الجزائر.

منهج الدراسة

المنهج الوصفي الاستكشافي.

أدوات جمع البيانات:

استبيان من إعداد الباحثة مكون من 16 بندًا.

العينة: 60 متربصًا إقاميًا بمركز التكوين المهني "حماتي عباس"، تم اختيارهم بطريقة قصدية.

نتائج الدراسة:

التوجيه المهني بالمركز يسير بطريقة حسنة ومقبولة عمومًا، لكنه يواجه صعوبات مثل:

- ❖ عدم كفاية الوقت المخصص للتوجيه.
- ❖ الاعتماد الكلي على بطاقات الرغبات دون اختبارات نفسية لقياس الميول.
- ❖ نقص التنسيق بين التوجيه وسوق العمل.
- ❖ محدودية دور الموجه المهني في مساعدة المتربصين على اكتشاف ذاتهم أو تقبل مهنتهم
- ❖ عدم توفر المركز المهني على اختبارات نفسية لمعرفة ميول وقدرات المتربص من أجل مواكبة التطور التكنولوجي

الدراسة الثالثة: "دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء العاملين بالمؤسسة الخدمائية" دراسة ميدانية بمركز التكوين

والتمهين شبحاني بشير مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال تنظيمي قسم الاعلام والاتصال من اعداد

الطالبتين: مسنادي حسنة ومباركي عبير

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيسي:

ما هو دور الاتصال الرقمي في تحسين الاداء لدى العاملين بمركز التكوين المهني شبحاني بشير؟

التساؤلات الفرعية:

ما طبيعة الاتصال الرقمي المستخدم بمركز التكوين المهني شبحاني بشير؟

كيف يساهم الاتصال الرقمي في تحسين أداء العاملين بمركز التكوين المهني شبحاني بشير؟

ما مدى تقييم العاملين للاتصال الرقمي وتأثيره على أدائهم الوظيفي بمركز التكوين المهني شبحاني بشير؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

كلما كان الاتصال الرقمي فعال في المؤسسة كلما كان له دور أساسي في تحسين أداء العاملين بالمؤسسة

الفرضيات العامة:

الاتصال الرقمي يخلق نوع من التفاعل بين العاملين لتحقيق الأهداف المنشودة بمركز التكوين المهني شبحاني بشير

يؤثر الاتصال الرقمي في تحسين أداء العاملين إيجاباً بمركز التكوين المهني شبحاني بشير

هناك تفاعل كبير بين العاملين بالمؤسسة جراء استخدام الوسائل الرقمية للاتصال فيما بينهم مركز التكوين المهني

شبحاني بشير

مجال الدراسة: مركز التكوين المهني شبحاني بشير ولاية تبسة "الجزائر"

منهج الدراسة: اعتمدت الطالبتين في الدراسة على المنهج الوصفي

أدوات جمع البيانات: الإستبيان مكوناً من سؤالاً

العينة: اختارت الطالبتين 32 إدارياً مبحوثاً من أصل 110 من مجتمع البحث بطريقة قصدية

نتائج الدراسة:

❖ ساهم الاتصال الرقمي من تفادي الأخطاء الوظيفية والتقليل منها

❖ اثبت الاتصال الرقمي مدى فعاليته في مساعدة الموظفين على تسيير شؤونهم الوظيفية وتحسين خبراتهم

المختلفة

❖ الاتصال الرقمي داخل الإطار الوظيفي يخلق جواً من الاستقرار.

❖ يقلل الاتصال الرقمي من الصعوبات والعراقيل التي قد تعترض الموظف في إطاره العملي

8. النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

إن فهم العلاقة بين الاتصال الحديث والاختيارات المهنية يقتضي العودة إلى النظريات التي فسّرت سلوك الأفراد في ظل التحولات الاتصالية تأثيرها على المجتمع. يُعدّ التفاعل الاتصالي عنصراً مركزياً في تحديد الميول والاختيارات المهنية، خاصة في سياقات مثل قطاع التكوين المهني، حيث يتقاطع التأثير الاتصالي مع الطموحات الفردية والفرص المتاحة. في هذا السياق، نستند إلى بعض الأطر النظرية لتفسير عملية الاختيار المهني حسب بعض العلماء.

1.8. نظريات الاتصال الحديث

النظرية البنائية الوظيفية:

" تقوم هذه النظرية على أن تنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان استقراره، وذلك نظراً لتوزيع الوظائف بين عناصر هذا التنظيم بشكل متوازن يحقق الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر، فالبنائية تشير إلى تحديد عناصر التنظيم والعلاقات التي تقوم بين هذه العناصر، والوظيفة تحدد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم الكلي، وهو مدى مساهمة العنصر في النشاط الاجتماعي الكلي. ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل وثابت، والتنظيم في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع، حتى يحافظ هذا البناء على استقراره وتوازنه، ولا يسمح التنظيم بوجود أي خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف ويؤثر على التوازن والاستقرار، ويتفق الباحثون على عدد من المسلمات الخاصة بهذه النظرية وهي:

1. النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة وتنظيم لنشاط هذه العناصر بشكل متكامل
2. يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن ومجموع عناصره تتضمن استمرار ذلك بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن
3. كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام
4. الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجته

وتطبيق هذه المسلمات على وسائل الإعلام يفترض أن وسائل الإعلام هي عبارة عن عناصر من الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع وتقوم العلاقة بين هذه العناصر وباقي العناصر والنظم الأخرى في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل من هذه العناصر والأنشطة لضمان استقرار المجتمع وتوازنه"¹

¹ مي العبد الله ، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان ، ط1، 2006م ، ص 174/175

نظرية الإستخدامات والإشباع

يرى بعض الباحثين أن نظرية الاستخدامات والإشباع جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية، وتهدف لدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلاً من النظر للجمهور كأفراد سلبين يتم النظر إلى الأفراد بوصفهم مشاركين إيجابيين في علمية الاتصال فهم يشعرون بحاجات معينة، وبالتالي يختارون عن وعي الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية. ويقدم نموذج الاستخدامات والإشباع مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية. ويقدم "كاتر وزملاؤه" تصوراً عن نظرية الاستخدامات والإشباع من خلال تحديد أهداف النظرية وفروضها، وعناصرها. ومن أهم فروضها:

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشيط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
2. يمتلك أعضاء الجمهور القدرة على تحديد احتياجاتهم وتحديد الوسائل المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات. ويتحكم في ذلك لعوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
3. تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.
4. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.¹

2.8. نظريات المفسرة للاختيار المهني

نظرية مفهوم الذات Self concept theory

إن تشكل مفهوم الذات يتطلب من الفرد ان يتعرف على نفسه كفرد متميز وفي نفس الوقت عليه ان يدرك التشابه بينه وبين الآخرين ومفهوم الذات غير ثابت فهو يتغير نتيجة نمو وتطور الفرد عقليا جسديا ونفسيا وتفاعلا مع الآخرين اقتداء بالناجحين، كذلك فهم الذات المهنية تتطور بنفس الطريقة، فالفرد عندما ينضج يختبر نفسه بعدة طرق مهنية وأكاديمية.

يبدأ الفرد بتحديد هويته، وتطوير صورة عن نفسه وسلوك يتناسب والأنماط الثقافية ثم ينتقل من الاقتداء بالنماذج العامة الى الاقتداء بالنماذج الخاصة، فالمرهق يدرك ان حياة والده ليست مثالية في بعض الأحيان عندما يجد

¹ د. كمال الحاج وآخرون، نظريات الاعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص 93/94

راشدين آخرين يشكلون هويته المهنية، فمثلاً يمكن أن يجد ابن البقال النموذج المهني في الجار المهندس أن لعب الدور الذي تثيره عملية الهوية،¹ فيساعد ذلك في تطوير الذات المهنية حسب تفكير الفرد.

نظرية جينزبيرغ: Ginzberg

يرى جينزبيرغ بأن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي عامل الواقعية ونوع التعليم والعوامل الانفعالية والقيم. إذ يرى جينزبيرغ بأن القرارات المهنية التي يتخذها الفرد لا تأتي من فراغ وإنما جاءت لتلبية واقع معين في حياة الإنسان وأن لضغط البيئة الاجتماعي والاقتصادي دوراً فيها. ومن ناحية أخرى يرى جينزبيرغ بأن العملية التربوية ونوع التعليم ومستواه يلعبان دوراً في عملية الاختيار المهني ويرى أيضاً بأن اتجاهات الفرد العاطفية وقيمه الشخصية والاجتماعية تلعب دوراً آخر في ذلك. أما من ناحية عملية الاختيار المهني نفسها، فيرى جينزبيرغ بأنها عملية مستمرة طيلة حياة الإنسان بمعنى أن الإنسان يستطيع أن يختار مهناً مختلفة طيلة حياته وأنه يستطيع أن يوائم بين رغباته الشخصية وإمكاناته مع عالم المهن ومع الفرص المهنية المتاحة له. ويرى جينزبيرغ بأن الفرد يمر في فترات مختلفة من الأعمار يتطور من خلالها حتى يستطيع أن يتخذ قراراً مهنيّاً مناسباً، في المراحل الأولى تكون خياراته غير واقعية حتى تصبح في النهاية مناسبة وملائمة له ويرى جينزبيرغ أن هذه المراحل تتمثل في مرحلة الخيال، التجربة، والواقع.²

النظرية الاجتماعية للاختيار المهني Kurmbotz and Mitchell and Gellat

تقوم نظرية كل من كورمبولتز وميشيل وجيلات، "على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دوراً هاماً في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته واختياراته التربوية والمهنية. ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن درجة حرية الفرد في اختياره المهني هي أقل بكثير مما يعتقد الفرد وأن توقعات الفرد الذاتية ليست مستقلة عن توقعات المجتمع منه. والمجتمع بدوره يفترض أن يقدم فرصاً مهنية معينة ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد. كما أشاروا إلى تأثير الأسرة كعامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة والتكيف معها. وناقش بعضهم الصدف كعامل رئيسي ومهم في اختيارها والتكيف معها. حيث أشاروا إلى أن الأحداث الواقعة بالصدفة تلعب دوراً مهماً في تشكيل حياة الإنسان. فهناك الكثير من اللقاءات أو المقابلات غير المقصودة التي تتم بين أفراد لا توجد بينهم معرفة من قبل تتم بواسطة طرف ثالث تؤثر على حياة الفرد المهنية بشكل كبير. ويشير أيضاً إلى أن الظروف الاجتماعية والصدف

¹ جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني، التوجيه المهني ونظرياته، دار الثقافة، عمان الاردن، 2014 م، ط2، ص46/45

² المرجع نفسه، ص53

لا تعمل في معزل عن الخصائص الفردية بل أن تفاعل العوامل الاجتماعية والفردية معاً هو الذي يمكن أن يقرر أثر الصدفة على حياة الإنسان".¹

¹ مرجع سابق ، التوجيه المهني ونظرياته، ص72/73

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني: الإتصال الحديث والإختيار المهني

تمهيد

المبحث الأول: الاتصال الحديث

1. أهمية الاتصال الحديث
2. خصائص الاتصال الحديث (الرقمي)
3. خدمات الاتصال الإداري الحديث
4. آليات الاتصال الإداري الحديث

المبحث الثاني: الاختيار المهني

1. أسس الاختيار المهني
2. خطوات الاختيار المهني
3. أهداف الاختيار المهني
4. العوامل المؤثرة على الإختيار المهني

خلاصة

تمهيد

يعد الاتصال الحديث أحد أبرز تحولات العصر الرقمي خاصة في المؤسسات الخدماتية التعليمية والتكوينية باختلافها عامة أو خاصة، وقد يشكل هذا البناء التنظيمي الحديث نموذجاً عملياً يسهل من التواصل بين الإدارة والمستخدم عن بعد دون اللجوء إلى النهج التقليدي الورقي، كما يشكل الاختيار المهني للفرد النقطة الأهم للفصل في الحياة المهنية مستقبلاً وقد يؤثر الاتصال الحديث على ذلك كما يتوجب الحرص على تطبيق الاتصال الحديث في الإدارة بشكل يخدم الفرد نسبة لمتطلباته ورغباته وميولاته.

المبحث الأول: الاتصال الحديث

1- أهمية الاتصال الحديث

أصبح العالم الآن يعيش ثورة حقيقية في مجال الاتصالات، مهدت لها الثورة التكنولوجية التي تبلورت معالمها واتضحت في منتصف القرن العشرين. ويمثل الاتصال لب العلاقات الاجتماعية، وبقدر نجاح الفرد في الاتصال مع الآخرين بقدر نجاحه في الحياة، حيث ينعكس ذلك على صحته النفسية والاجتماعية. وبقدر نجاح الأمم في تواصلها مع ماضيها بتراته وثقافته وفي الاتصال مع الأمم الأخرى، بقدر نجاحها في البقاء والاستمرارية والتطور.¹ يمكن النظر إلى أهمية الاتصال من وجهة نظر المرسل ومن وجهة نظر المستقبل، فمن وجهة نظر المرسل تتمثل أهمية الاتصال فيما يلي:

1. الإعلام: أي نقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل أو جمهور المستقبلين وإعلامهم عما يدور حولهم من أحداث.
2. التعليم: أي تدريب وتطوير أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة معينة وتطوير إمكانياتهم العملية وفق ما تتطلبه ظروفهم الوظيفية.
3. الترفيه: وذلك بالترويح عن نفوس أفراد المجتمع وتسليتهم.
4. الإقناع: أي إحداث تحولات في وجهات نظر الآخرين. أما المستقبل فإنه ينظر إلى أهمية الاتصال من الجوانب التالية:

فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث.

تعلم مهارات وخبرات جديدة.

الراحة والمتعة والتسلية.

الحصول على المعلومات الجديدة التي تساعد في اتخاذ القرار والتصرف بشكل مقبول اجتماعياً.²

¹ محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط2003، ص18

² محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2014م، ص41

2- خصائص الاتصال الحديث (الرقمي)

1.2 التفاعلية

وهي السمة المميزة التي تسم الاتصال المواجهي، وهي تعني انتهاء فكرة الاتصال الخطي، في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل، بحيث يصبح باتجاهين يتبادل أطراف العملية الأدوار، ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه وهذا يترتب عليه:

- أ- المستقبل والمتلقي أصبح مشاركاً في علمية الاتصال ومؤثراً في بناء عناصرها باختياراته المتنوعة وليس متلقياً سلبياً.
- ب- لا تتوقف المشاركة على اختيار المحتوى أو المضمون النهائي في عملية الاتصال بل امتد إلى التأثير في هذا المحتوى عبر الصدى سواء أكان تزامناً، أي في الوقت لا حق وذلك ما كان مفقوداً في الاتصال التقليدي وأمكن تلاقيه باستخدام الهاتف وإيميل أو الشريط المكتوب أسفل الشاشة.
- ج- تعدد المشاركين في عملية الاتصال في إطار متزامن متبادلاً أدوار الاتصال كما يحصل في مؤتمرات الفيديو وبذلك لم يعد المشاهد يوصف متفاعلاً في العملية الاتصالية.

2.2 التنوع

- أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة وتوظيف أفضل لعملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه، ويتمثل التنوع في الاتصال الرقمي بـ:
- أ- تنوع أشكال الاتصال عبر الحاسب اتصال صوتي- بريد الكتروني- جماعات النقاش- المؤتمرات عن البعد- الاتصال بمواقع الالكترونية ومواقع محطات ال (TV).
 - ب- التنوع في المحتوى سواء في وظائف هذا المحتوى أو مجالاته (التنوع في محتوى الاتصال عبر وسائل- التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراته من خلال النصوص).

3.2 التكامل

تتيح عملية الاتصال الرقمي (عبر شبكات الاتصال) مختلف نظم الاتصال وأشكاله، مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوباً من تخزين وطباعة أو تسجيل أو إرسال، لأن هذا النظام يوفر مختلف أساليب التعرف والإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل.

4.2 الفردية والتجزئة

يحقق الاتصال الرقمي للمستخدم حرية كبيرة في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة في عملية الاتصال وهو بذلك يعلي من شأن الفردية. كما يؤكد الاتصال الرقمي على سرية الاتصال خصوصيته، وعلى تحكم أطراف الاتصال في عملية الاتصال والتحكم الذاتي مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية وبذلك يتوفر للمستخدم أرفع درجات الفردية والمحافظة على الخصوصية في الاتصال.

كما أدى تنوع مجالات المعلومات المتاحة على شبكات الإنترنت، إلى الوصول إلى فئات جماهيرية فرعية من المتلقين (المهتمين بالرسم- بالرياضة- وغير ذلك..)، وهذا الاتصال يتيح لهذه الفئات معلومات دقيقة لا تستطيع وسائل الإعلام الجماهيرية إيصالها. ويؤدي في نفس الوقت إلى تفتيت جمهور المستخدمين وإلى تجزئته، وهو (أيضاً يقوم بنفس الوقت بتجميعه حسب الاهتمامات والعوامل الأخرى، كما يحصل في المنتديات أو المدونات).¹

5.2 تجاوز الحدود الثقافية:

شبكة الإنترنت هي مجموعة شبكات دولية وإقليمية تزداد يوماً بعد يوم ويزداد معها عدد المستخدمين لهذه الشبكة نتيجة توفر إمكانية الاتصال ورخص تكلفته، مما أدى إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية وكما حرص الكثير في الدول والمجتمعات على إنشاء طرق المعلومات السريعة. إلا تعبيراً عن إدراكها لأهمية الاتصال الثقافي العالمي، وتدعيماً للوظائف العديدة التي تؤديها هذه الشبكات.

¹ رضوان مفلح علي وآخرون، مدخل إلى وسائل الاعلام الإلكتروني والفضائي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014م، ص 85/86

6.2 تجاوز وحدة الزمان والمكان

الاتصال الرقمي اتصال عن بعد لا يفترض فيه تواجد أطراف الاتصال في مكان واحد وفي نفس الوقت (التزامن)، إلا في عمليات الدردشة، أو المؤتمرات عن بعد وأدى ظهور الكثير من الأجهزة الرقمية والهواتف إلى تسهيل إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال. نظراً لإمكانية الأجهزة والبرامج الرقمية في الاستقبال، والإرسال والتخزين والتحميل على الأجهزة والاسطوانات، وإعادة استقبالها مرة أخرى في الوقت المناسب. وقد ارتبط هذا لا تزامن بأشكال اتصال أخرى مثل: البريد الإلكتروني، أو التعرض للمواقع الإعلامية كالصحف ومحطات التلفزيون.

7.2 الاستغراق في عملية الاتصال:

شجع انخفاض تكلفة الاتصال الرقمي على عملية الاتصال الرقمي، والاستغراق في البرامج المتاحة بغية التعليم وذلك لأوقات طويلة في إطار فردي. كما ساعد انتشار الوسائل الفائقة والنصوص على الإبحار أو التجول وبالتالي الاستغراق أكثر بين المعلومات والأفكار.

كل هذا أدى إلى طول الوقت المتاح للاستخدام مقارنة بالوقت المخصص للوسائل الأخرى. وقد لوحظ أن الاستغراق قد يزيد من العزلة الاجتماعية للفرد.¹

3- خدمات الاتصال الإداري الحديث

1.3. الإدارة الإلكترونية:

نظراً لاعتماد الإدارة الحديثة حالياً على التقنية المتطورة التي تساعد على إنجاز أعمالها وتحقيق أهدافها بشكل سريع ودقيق وبأقل تكاليف لذا نجد من الضروري التطرق إلى مفهوم شائع بكثرة هذه الأيام في الكثير من دول العالم ومنها الدول العربية يطلق عليه الإدارة الإلكترونية وهي مدخل جديد يقوم على استخدام المعرفة والمعلومات ونظم البرامج المتطورة والاتصالات للقيام بالوظائف الإدارية وإنجاز الأعمال التنفيذية، بالإضافة إلى تبادل المعلومات بين العاملين في المنظمة وبين أطرافها وبين الأطراف الخارجية بما يساعد على اتخاذ القرارات ورفع كفاءة الأداء وفعاليتها.² إن التحول إلى الإدارة الإلكترونية ليس دربا من دروب الرفاهية وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية، ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي مؤسسة. وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة

¹ مرجع سابق، مدخل إلى وسائل الاعلام الإلكتروني والفضائي، ص 87/88.

² نوري المهدي الكوني، المدخل العلمي للإدارة الإلكترونية، دار الكتب الوطنية ليبيا، ط 2020، ص 1، ص 21.

المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات كلها من الأمور التي دعت إلى التطور الإداري نحو الإدارة الإلكترونية. ويمثل عامل الوقت أحد أهم مجالات التنافسية بين المؤسسات، فلم يعد من المقبول الآن تأخر تنفيذ العمليات بدعوى التحسين والتجويد وذلك لارتباط الفرص المتاحة أمام المؤسسات بعنصر التوقيت. ويمكن تلخيص الأسباب الداعية للتحويل الإلكتروني في التالية:

1. الإجراءات والعمليات المعقدة وأثرها على زيادة تكلفة الأعمال.
2. القرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم توازن في التطبيق.
3. ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسة.
4. صعوبة الوقوف على معدلات قياس الأداء.
5. ضرورة توفير البيانات المتداولة للعاملين في المؤسسة.
6. التوجه نحو توظيف استخدام التطور التكنولوجي والاعتماد على المعلومات في اتخاذ القرارات.
7. ازدياد المنافسة بين المؤسسات وضرورة وجود آليات للتميز داخل كل مؤسسة تسعى للتنافس.
8. حتمية تحقيق الاتصال المستمر بين العاملين على اتساع نطاق العمل.¹

2.3. إدارة الخدمات الإلكترونية

الهدف منها تفعيل التواصل بين العاملين في المؤسسة إلكترونياً والتغلب على الحواجز المكانية والزمنية داخل المؤسسة وإيجاد وسيلة سريعة ومبتكرة لمشاركة العاملين في كافة الأحداث. ومن مهامها إدارة الحوار وتتم من خلال طرح أحد الموضوعات سواء عامة، إقتصادية، اجتماعية، أو ثقافية للمناقشة كأحد الآليات لإزالة الحواجز بين العاملين بالمؤسسة. إستقصاء الرأي حول الخدمات داخل المؤسسة: يتم القياس للرأي حول الخدمات أو القضايا الهامة. الأجندة الإلكترونية: تمكن من تنظيم المواعيد وتسجيل أهم الأحداث اليومية. توحيد نماذج العمل المستخدمة: بتوحيد الشكل العام للمخرجات من تقارير ودراسات ونماذج العمل الداخلية.

¹ رأفت رضوان، «الإدارة الإلكترونية»، مقال رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، مصر، ص5

الإعلان عن نشاط الإدارات: نبذه عن أهم الأنشطة التي تقوم بها قطاعات وإدارات المؤسسة. العروض الإلكترونية ونشر الثقافة داخل المؤسسة: يمكن من خلالها استعراض جميع العروض الإلكترونية التي تمت بالمؤسسة لضمان استمرار التواصل وتسلسل الأفكار بين العاملين.¹

4 آليات الاتصال الإداري الحديث

ساعدت وسائط الاتصال الحديث عن طريق "تكنولوجيا النظم الرقمية على تطوير مستويات وأشكال الاتصال القائمة وتوفير اشكال حديثة منه بحيث تؤدي في النهاية الى تعظيم قدر الاستفادة من توظيف هذه التكنولوجيا في مجال الاتصال والمعلومات وعلى العموم هناك ثلاث منظومات تواصلية داخل شبكة الانترنت، الأولى هي المنظومة الفردية الجمعية (المدونات البريد الالكتروني، مواقع الويكي، الدردشة).

أما الثانية فهي المنظومة المؤسسية (مواقع وبوابات المؤسسات الاقتصادية والجمعيات الحكومية والثالثة هي المنومة الاعلامية (المواقع الاعلامية والاعبارية) ويمثل المضمون مقياسا رئيسيا يمكن اعتماده لتشخيص منظومة ما، وتبعاً لهذه المنظومات الثلاث وفي فلكها تعدد مستويات الاتصال الرقمي والتي حددها محمد عبد الحميد كما يلي:

1.4 الاتصال بالحاسب وبرامجه: وفي هذه الحالة يكون جهاز الحاسب بما فيه برامج تمثل قاعدة بيانات طرفاً في

عملية الاتصال ما دامت هذه البرامج هي الرسائل المستهدفة التي تتسم بتفاعلية وتوفر للمتلقى المعلومات التي يريدها في الوقت والمكان الذي يحدده إذ يتفاعل مع هذه البرامج وفق أسلوب تصميمها والهدف من هذا التصميم سواء كان لأغراض التعليم أو البحث في قواعد البيانات

2.4 الاتصال بقواعد البيانات: أما في هذه الحالة تعتبر الحواسيب أجهزة طرفية لقواعد البيانات التي يتم تخزينها

على حاسب رئيسي يتصل بالعديد من الحواسيب تكون فيما بينها شبكة محلية داخل مؤسسة أو منظومة ما. وتتيح هذه الشبكات لكل مسؤول أو مستخدم الدخول الى قواعد البيانات والاستفادة منها من خلال الاتصال الكابلي أو تكنولوجيا الإذاعية بين الحواسيب والحاسب الرئيسي أو بين الحواسيب وبعضها في تنظيمات معينة للاتصال أو باستخدام شبكات الانترنت داخل التنظيم المؤسسي

3.4 الاتصال مباشر من خلال الشبكات: يقترب هذا الاتصال من شكل الاتصال المواجهي و ان كان يتم من

بعد حيث يعتمد على الشبكات في الاتصال بالآخرين سواء كان اتصالاً شخصياً أو بالمجموعات الصغيرة لذلك يعتبر كارت الترميز (المودام) من اجهزة التيليفون ضرورة لتحويل الاشارات الصوتية او المصور او الرسائل المكتوبة الى

¹ نفس المرجع، «الإدارة الإلكترونية»، ص 12

رسائل رقمية و في هذه الحالة يمكن الاتصال من خلال الحوار المباشر الذي يتم في شكل الحوار المكتوب بتبادل الرسائل على الشاشة أو الصوت و يمكن ان يكون الاتصال بفرد واحد او افراد اخرين في شكل مجموعات و لا تقف الرسائل المتبادلة في هذه الحالة عند حدود الرموز المكتوبة و لكن تتبادل الرسائل و الرسوم بأنواعها خلال هذا الحوار.

4.4 الاتصال بمواقع الوسائل الاعلامية:

نظرا للتزايد الضخم في عدد مسخدمي الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) و الشبكات العاملة عليها ، و الاحتمالات المرسومة بانصراف مستخدميها عن التعريض الى وسائل الاعلام و استبدال الانترنت بها ، وقد سعت وسائل الاعلام الى استئجار مواقع sites دائمة لها على الشبكة لجذب مزيد من الجمهور المتلقي الى الموارد الاعلامية و ساعد على تشجيع ذلك خدمة النص الفائق hypertext التي بدأتها الشبكة العنكبوتية و اتاحت بذلك التجول المتعاقب والمرتبط بالنصوص ذات العلاقة ببعضها ، بالإضافة الى ما تتميز به من مزايا ترتبط بتكنولوجيا الاتصال الرقمي و اهمها التفاعلية و مما نلمسه من خلال السنوات القليلة السابقة من تطور ملحوظ في مجال تكنولوجيا الاتصال الرقمي ، نجد بأنه قد أتاح لنا العديد من التجهيزات و الوسائل البديلة/ تعبير عن الرأي و وجهات النظر المختلفة بين مختلف الأفراد حتى و لو كانت تتعارض مع ما يعتقد أنه رأي الغالبية.¹

المبحث الثاني: الاختيار المهني

1- أسس الاختيار المهني

تعتبر عملية إتخاذ القرار المهني من أهم الإجراءات والقرارات التي يتخذها الفرد في حياته ، علما بأنه يتخذ قرارات كثيرة في كل ساعة وكل يوم ، إلا أن الاختيار المهني أمر مختلف حيث أن الفرد لا يستطيع أن يختار مهنة جازفا، لأن الإنسان بطبيعته لديه نزعة فطرية تدفعه دائما نحو الأفضل ونحو تطوير الذات والوصول إلى مستويات عليا داخل المنظمات، لذا يترتب على ذلك تحديد مستوى الفرد الاقتصادي، الاجتماعي الأسري النفسي والصحي، لكن في مقابل ذلك هناك الكثير من الأمور التي تقف أمام ذواتنا تحبط محاولتنا لتجاوز حاجزنا الذاتي، وجدار بيتنا وعلينا أن نركز على بناء اتجاهات إيجابية حول أنفسنا وأن نثق بذاتنا وأن نطور حسا بأنفسنا إننا قادرين على تحديد مسار حياتنا التي تمسنا ذاتيا ونتخذ القرار الذي يحقق لنا الإشباع الذاتي متسلحين بحقيقة صادقة عن أنفسنا وما نريد وعن العالم الذي يحيط بنا. علاوة على ذلك فإن الاختيار المهني سيحدد أشياء كثيرة عند الفرد ومن ضمنها طبيعة العمل خطورته العمال والرفاق الذين يعمل معهم وعلى العكس من القرار أو الاختيار المتسرع ، فإن الاختيار المهني

¹ مسنادي حسنة ومباركي عبير، دور الاتصال الرقمي في تحسين أداء العاملين بالمؤسسة الخدمائية، قسم الاعلام والاتصال، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2021/2022، ص26/25.

المتخذ بعقلانية ومنطقية والذي يراعي فيه ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفصيلاته المهنية وسوق العمل ومستوى الفرد الجسمي النفسي الانفعالي العمري فالشخص الناجح مهنيًا يهتم بجمع ، والاجتماعي يساهم في النجاح المهني معلومات وافية وشاملة تتعلق بالفرص المهنية المتاحة من العمل ، ويفكر في مستقبله المهني بشكل مستقل وليس بشكل متأثر بالآخرين ، مع أن الآخرين قد يكون لهم دور في عملية الاختيار المهني ، وإذا ما أحسن الفرد عملية صنع القرار ، استطاع أن يتكيف مع بيئة العمل وطبيعته ، ومع العمال والمؤوسين ومع أفراد المجتمع ، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والإنتاج وتحقيق ذاته المهنية إلى الرضا عن العمل لدى الفرد مرتبط بتقدير الرفاق والأسرة للمهنة التي يختارها الفرد وبالمكافآت التي من الممكن أن يحصل عليها ، وكذلك عوائد العمل وجاذبيته ونظرة الآخرين له ، والدخل الذي يتحقق من ورائه وساعات العمل التي يعمل فيها العامل ، والاختيار المهني يتضمن مسائل عديدة منها صاحب الاختيار كفرد يريد أن يختار نوع العمل الذي سينخرط فيه ، وتوقعات الآخرين ، وإمكانية النجاح وال فشل فيه ، وتجربيه وعن التنازلات التي يجب أن يقوم بها الفرد لاختياره المهني إذا لم يجد العمل الذي يريد أن يلتحق به تماما ، وكذلك مدى خطورة هذا العمل والخيارات والبدائل المتاحة له إن الاختيار المهني أمر هام في حياة الفرد ، ومدى رضاه عن مهنته وان هذا الرضا يعتمد على درجة الانسجام بين نمط الحياة والمهنة" كما أن المهنة تحدد أوقات فارغ الفرد ، والفارغ له علاقة بالوقت والمصادر المتاحة لدى الفرد ويجب عدم إغفال دور العوامل المختلفة في الاختيار المهني عند الشروع باتخاذ مثل هذا القرار ومن هذه العوامل توقعات الفرد ، وقدراته ، ميوله اتجاهاته ، حاجاته للإنجاز ، الخوف ، الفشل الثقة بالنفس تعارض الأدوار الحظ ، الصدقة خيارات الطفولة المبكرة ، أنماط التنشئة الاجتماعية شدة حاجاته للعمل ، الأوضاع الاقتصادية للفرد جماعات الرفاق وسائل الإعلام المحابة على أساس الجنس العرق العرض والطلب في سوق العمل ، والأشخاص المهتمين في حياة الفرد ، وقيمه ومدى سواء الفرد جسميا ونفسيا ، روح المغامرة ومستوى طموحه ومفهومة عن ذاته.¹

2- خطوات الاختيار المهني

تتمثل هذه الخطوات في تحديد. المشكلة. وتوليد البدائل، وجمع المعلومات وتحليلها ، ووضع الأهداف والخطط وتنفيذها ، ومن ثم تقييم الأهداف والخطط كما يجب الأخذ بعين الاعتبار ضرورة حصول الفرد على البدائل المتاحة قبل أن يقرر إتخاذ القرار المهني ، وكذلك معلومات عن النتائج الممكنة ، وعن الاحتمالات التي تربط الأحداث

¹مرجع سابق، التوجيه المهني ونظرياته، ص165/166.

بالنتائج ، ومعرفة مدى إمكانية أن تؤدي البدائل إلى نتائج مختلفة وكذلك يجب أن يحصل الفرد على معلومات حول النتائج المرغوبة وسنقوم بتوضيح وشرح مراحل إتخاذ القرار المهني بالإستعانة بالأمثلة:

1 تحديد المشكلة: تجد ميسون صعوبة في تحديد الكلية التي تريد الالتحاق بها ولا تعرف الكلية المناسبة لإستعداداتها.
2 جمع المعلومات: ذهبت ميسون إلى المرشدة التربوية وحصلت على معلومات مختلفة عن كليات عديدة تدرس إختصاصات مهنية كثيرة.

3 تجميع المعلومات وتنظيمها: بعد أن حصلت ميسون على المعلومات الكثيرة من المرشدة التربوية بدأت تنظم هذه المعلومات عن الكلية التي تريد أن تلتحق بها والتي تُدرس المهنة التي تفضلها وتريد أن تلتحق بها. وحصلت على معلومات عن مكان الكلية وموقعها وموعد التسجيل في هذه الكلية والرسوم المطلوبة والزي المطلوب ومواعيد العطل والإجازات ومواعيد الإمتحانات وغيرها.

4 وضع البدائل: فكرت ميسون في بدائل أخرى في حالة عدم القدرة على الالتحاق بهذه الكلية، كأن تلحق بمهنة لا تحتاج للإلتحاق بكلية مثل تعلم التجميل عند كوافيره في الحي إذا لم يوافق والدها على التحاقها بتلك الكلية وخاصة إذا لم يستطع أن يدفع تكاليف الدراسة.

5 وضع الأهداف والخطط وتنفيذها: أعدت ميسون خطة للإلتحاق بالكلية وتحديد أهدافها من الدراسة، حيث قررت أن تستأجر صالون لتجميل السيدات بعد تخرجها من الكلية، وأن تحصل على دخل مناسب تستطيع أن تساعد أسرتها من خلاله ولقد قررت التقدم بطلب للكلية بعد أن أخذت موافقة والدها على ذلك واستعداده بالإتفاق عليها.

6 التقييم: بدأت ميسون بتقييم عملية التحاقها بهذه المهنة، وبالعوائد التي قد تحصل عليها وأثر ذلك على شخصيتها، ومدى إمكانية أن تكون أسرة وهل سيكون لهذه المهنة أثر على ذلك، ورأت ميسون بأن ذلك لن يؤثر على مستقبلها الزواجي، حيث أن معظم الشباب هم بحاجة إلى نساء عاملات وأن هذه المهنة ستدر عليها وعلى زوجها دخلاً جيداً خاصة في مواسم الزواج¹

¹مرجع سابق، التوجيه المهني ونظرياته، ص 167/168.

3. أهمية اتخاذ القرار أثناء الاختيار المهني:

تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني من أهم الإجراءات والقرارات التي يتخذها الفرد في حياته علما بأنه يتخذ قرارات كثيرة في كل ساعة وكل يوم، إلا أن القرار المهني أمر مختلف حيث أن الفرد لا يستطيع أن يتخذه جزافا لأنه إن حصل ذلك فسيترتب عليه تحديد مستوى الفرد الاقتصادي والاجتماعي والأسري.

حظيت عملية اتخاذ القرار اهتمام العلماء العصر الحديث، وذلك لأنها تعتبر أهم العناصر وأكثرها أثرا في حياة الأفراد والجماعات وحياة المنظمات باختلاف أحجامها ويعرف القرار على أنه " طريقة منظمة لدراسة عملية اتخاذ القرار لتحديد الاستراتيجيات المثلى عندما يكون أمام متخذ القرار مجموعة من البدائل

القرار كلمة لاتينية معناها القطع أو الفصل بمعنى تغليب أحد الجانبين على الآخر، فالتخاذ القرار نوع من السلوك، يتم اختياره بطريقة معينة، تقطع أو توقف عملية التفكير وتنتهي النظر في الاحتمالات الأخرى.

- القرار هو الفصل أو الحكم في مسألة أو خلاف واختيار بدائل، أما صنع القرار هو سلسلة الاستجابات الفردية أو الجماعية التي تنتهي باختيار البديل الأنسب في مواجهة موقف معين.

- القرار هو اختيار أنسب بديل لحل مشكلة معينة

- إن اتخاذ القرار لا يعتبر تصرفا وحيدا بل هو عبارة عن مجموعة من التصرفات المتتابعة التي يمر بها الفرد لكي يعالج مشكلة ما وبالتالي يمكن القول بأنها عملية ذات خطوات متتالية بدءا بتحديد المشكلة والتعرف عليها واختيار الحلول والبدائل الممكنة وتقييم البديل المناسب.

ويعرف سايمون اتخاذ القرار بأنه اختيار بديل من البدائل المتاحة لإيجاد الحل المناسب لمشكلة جديدة ناتجة عن عالم متغير"

اتخاذ القرار هو أنشطة يتم إتباعها لتحديد المشكلة وبدائل الحل وتقييم البدائل واختيار البديل المناسب لحل المشكلة جديدة وأهم خطوة تشير إلى اتخاذ القرار هو اختيار البديل المناسب، بينما عرف " يونغ" اتخاذ القرار بأنه " عملية إدراك تشمل الظواهر الفردية والاجتماعية ويستند إلى حقائق وقيم تؤدي إلى اختيار بديل واحد من بين بدائل كثيرة تؤدي إلى الوصول إلى حل."

وقد عرف " نيجرون اتخاذ القرار بأنه الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين. ويعرف هاريسون عملية اتخاذ القرار بأنها " لحظة اختيار بديل معين بعد تقييم بدائل مختلفة وفقاً لتوقعات معينة لمتخذ القرار.¹

4. العوامل المؤثرة في الاختيار المهني:

يُعتبر الاختيار المهني من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته، حيث يُحدد هذا القرار مسار حياته المهنية والعملية، ويمكن أن يؤثر بشكل كبير على مستوى رضاه وسعادته. يتأثر الاختيار المهني بعدة عوامل متنوعة تشمل جوانب شخصية، اقتصادية، اجتماعية، وثقافية. فيما يلي سنستعرض أبرز العوامل المؤثرة في الاختيار المهني وكيفية تأثيرها على قرارات الأفراد.

1.4. الميول والاهتمامات الشخصية

الميول والاهتمامات الشخصية تُعد من العوامل الأساسية التي تؤثر على الاختيار المهني. يميل الأفراد عادةً إلى اختيار مهن تتوافق مع اهتماماتهم وشغفهم. على سبيل المثال، الشخص الذي يهتم بالفنون قد يفضل العمل في مجالات التصميم أو الموسيقى، بينما قد يميل من يهتم بالعلوم إلى المهن الطبية أو الهندسية. يتطلب اتخاذ قرار مهني مستنير فهماً دقيقاً للميول والاهتمامات الشخصية.

2.4. المهارات والقدرات

تلعب المهارات والقدرات دوراً حاسماً في تحديد الخيارات المهنية المتاحة للأفراد. يتطلب كل مجال مهني مجموعة معينة من المهارات، مثل المهارات التقنية أو الإدارية. يتعين على الأفراد تقييم مهاراتهم وقدراتهم لمعرفة ما إذا كانوا مؤهلين للنجاح في مجال معين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر الرغبة في تطوير مهارات جديدة أو تحسين المهارات الحالية على الاختيار المهني.

3.4. القيم الشخصية

القيم الشخصية هي المبادئ والمعتقدات التي يعتنقها الفرد، وتؤثر بشكل كبير على قراراته المهنية. يفضل بعض الأشخاص العمل في بيئات عمل تعزز التعاون والمساواة، بينما يفضل آخرون البيئات التي تدعم الابتكار والتنافس. كما تؤثر القيم الشخصية على اختيار الفرد لمهن تتوافق مع أهدافه الحياتية، مثل مهنة تتيح له المساهمة في المجتمع أو تحقيق الاستقلال المالي.

¹ مرجع سابق، الاختيار المهني، ص 119، 120

4.4. الوضع الاقتصادي

يُعتبر الوضع الاقتصادي من العوامل المؤثرة بشكل كبير على الاختيار المهني. في كثير من الأحيان، يُحدد الوضع الاقتصادي للأفراد والعائلات مدى إمكانية متابعة دراسات أو تدريب إضافي، مما يؤثر على الخيارات المهنية المتاحة. قد يضطر البعض لاختيار مهن توفر دخلاً مالياً ثابتاً بغض النظر عن مدى توافقها مع اهتماماتهم أو شغفهم. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر التغيرات الاقتصادية مثل الركود أو الازدهار على الطلب على مهن معينة، مما قد يوجه الأفراد نحو مجالات مهنية ذات فرص عمل أكثر.

5.4. العوامل الاجتماعية

تلعب العوامل الاجتماعية دوراً مهماً في التأثير على الاختيار المهني. يمكن أن يتأثر الأفراد بتوقعات الأسرة والأصدقاء أو المعايير المجتمعية. في بعض الثقافات، قد يكون هناك تفضيل لمهن معينة، مثل الطب أو الهندسة، مما يؤثر على قرارات الأفراد. كما يمكن أن تؤثر العلاقات الشخصية والمهنية على التوجيه المهني، حيث قد يستلهم الأفراد من تجارب الأشخاص المحيطين بهم.

6.4. البيئة التعليمية والتوجيه المهني

البيئة التعليمية والتوجيه المهني يُعتبران من العوامل المؤثرة في الاختيار المهني. توفر المؤسسات التعليمية الفرص للأفراد لاكتشاف ميولهم وقدراتهم من خلال البرامج الدراسية والأنشطة المختلفة. كما أن وجود مستشارين مهنيين يقدمون توجيهاً وإرشاداً حول الخيارات المهنية المختلفة يمكن أن يساعد الأفراد في اتخاذ قرارات مهنية مبنية على معلومات دقيقة وواقعية.

7.4. تأثير التكنولوجيا

تغيرت طبيعة العديد من المهن بشكل كبير بفضل التقدم التكنولوجي. في بعض الحالات، استحدثت التكنولوجيا مجالات مهنية جديدة بالكامل، مثل البرمجة وتطوير التطبيقات. يعد فهم تأثير التكنولوجيا على المهن عاملاً مهماً في الاختيار المهني، حيث يحتاج الأفراد إلى النظر في كيفية تأثير التكنولوجيا على استمرارية أو تطوير المهن التي يختارونها.

8.4. التوقعات المستقبلية وسوق العمل

تلعب التوقعات المستقبلية وسوق العمل دوراً كبيراً في الاختيار المهني. يجب على الأفراد النظر في الفرص المستقبلية للنمو والتطور في مجال معين، وكذلك الاستقرار الوظيفي. من المهم دراسة سوق العمل وفهم الاتجاهات الحالية والمستقبلية، بما في ذلك الطلب على مهن معينة والرواتب والمزايا المحتملة. يُعد الاختيار المهني قراراً مهماً يتأثر بالعديد من العوامل المتنوعة. من الضروري أن يأخذ الأفراد في الاعتبار جميع هذه العوامل عند اتخاذ قراراتهم المهنية لضمان اختيار مسار مهني يناسب اهتماماتهم، ومهاراتهم، وقيمهم، ويؤمن لهم

الاستقرار المالي والرضا الوظيفي. باتباع نهج متوازن يأخذ في الحسبان جميع العوامل المؤثرة، يمكن للأفراد تحقيق النجاح والرضا في حياتهم المهنية¹

¹ تم تسجيل الدخول الى الموقع بتاريخ 2025/04/15 التوقيت 22:52 / العلوم التربوية العوامل المؤثرة <https://e3arabi.com//> في الاختيار المهني

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن للاتصال الحديث دخل في بناء العلاقات الاجتماعية من ناحية العمل كما انه يربط الفرد بالخدمات المعلوماتية الإدارية وما توفره من إرشاد وتسهيل لعملية الاختيار ملائمة للظروف الاجتماعية والفردية الشخصية ، ومن خلال هذا يمكن القول أن لوسائل الاتصال الحديث دور في تنمية الإدارة وتطويرها خدمة لمتطلبات المستخدمين وتوفيراً للوقت والجهد للإداريين ومستخدمي المصلحة عموماً كما يزيد هذا من رفع كفاءة العمل بالمؤسسات التي تعتمد الاتصال عبر وسائل الاتصال الحديث وتوفر برامج ومقررات الكترونياً خدمة لمصالحها العامة.

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة
2. منهج الدراسة
3. مجتمع البحث
4. أدوات وتقنيات البحث

خلاصة

تمهيد

تقدّما لفصل الإجراءات المنهجية للدراسة حول موضوع الاتصال الحديث ودوره في الاختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني، تعتبر هاته الإجراءات وصفا لما تطرقنا إليه في الجانب الميداني من معلومات وطريقة الحصول عليها حسب الفترة الزمنية والظروف التي مررنا بها بميدان الدراسة، لغرض البحث فيها، تمثلت هذه الإجراءات المنهجية في مجالات الدراسة، نوع منهج الدراسة، مجتمع البحث وعينته، والأدوات المستخدمة في خدمة البحث، كما تم التطرق إلى المعلومات المأخوذة من المركز حسب المنهج المعتمد كما سنراه في الفصل .

1- مجالات الدراسة

1.1 المجال المكاني:

تمثلت هذه الدراسة "الاتصال الحديث ودوره بالاختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني" ، وكان الاختيار على المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد بالسوقر.

أنشأ بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11/18 المؤرخ في 2018/ 01/22 وكذا المرسوم التنفيذي رقم 125/ 12 المؤرخ في 2012/03/19 المتضمن القانون الأساسي النموذجي للمعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني.

يقع المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد بالسوقر، بالجهة الجنوبية الغربية لبلدية السوقر يحده:

__ شمالا: ابتدائية بالفضل العربي + ملعب جوارى.

__ جنوبا: التجمع السكني (APL).

__ شرقا: التجمع السكني (FNPOS).

__ غربا: سكنات.

كما يتربع المعهد على مساحة إجمالية قدرها 20000م²، إذا تقدر المساحة المبنية ب: 5130م².

يتكون من أربع مديريات فرعية تتمثل في

- المديرية الفرعية للإعلام والتوجيه والرقمنة

- المديرية الفرعية للدراسات والتربصات

- المديرية الفرعية للتمهين والتكوين المهني المتواصل

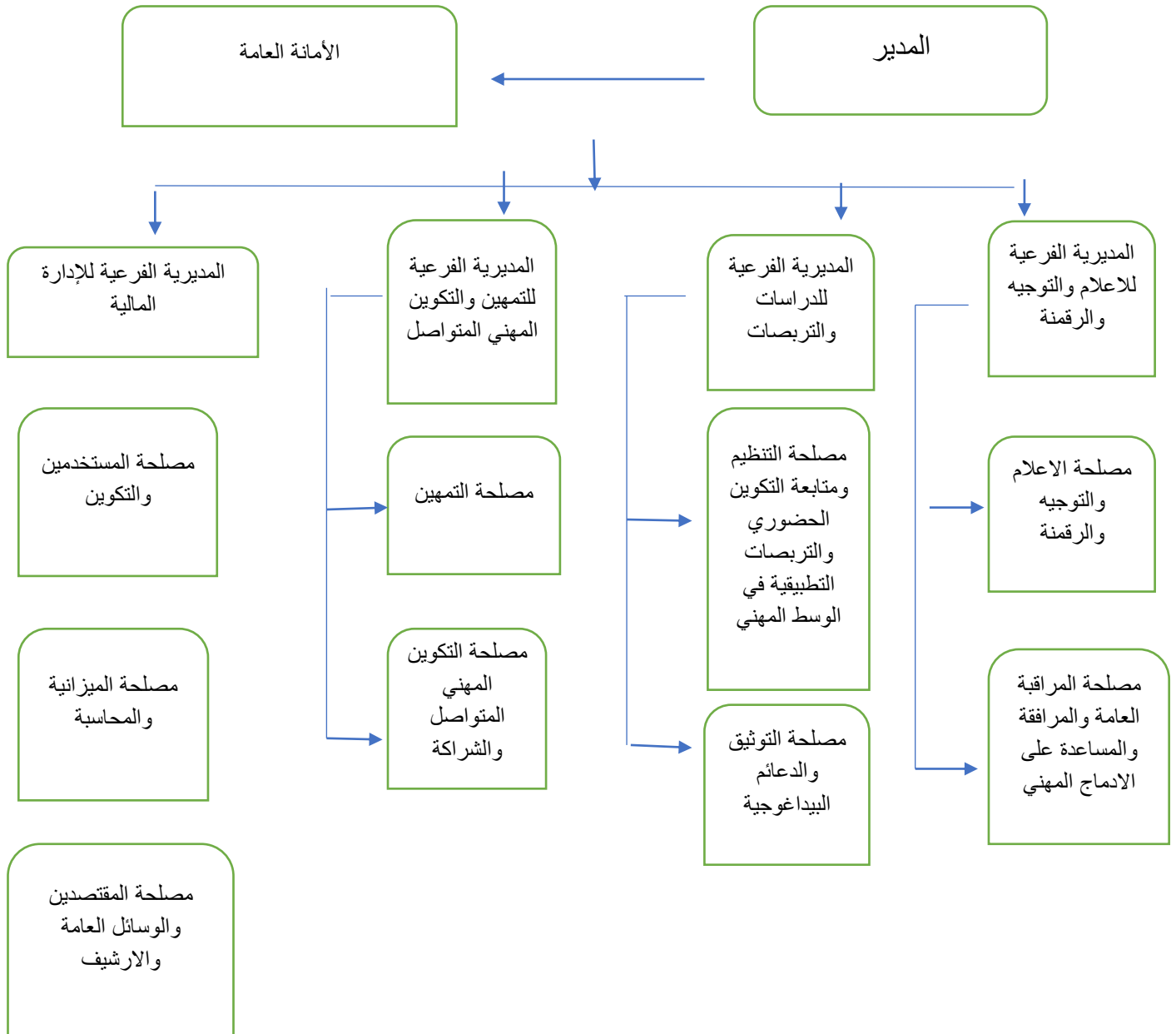
- المديرية الفرعية للإدارة المالية

به جناح إداري يحتوي على 25 مكتب. 01 قاعة اجتماعات. قاعة للمطالعة جناح بيداغوجي متكون من

طابقين يحتوي على 01 قاعة للأساتذة. 10 قاعات للتدريس. 01 مخبر إعلام الآلي، مدرج 300 مقعد، 06

ورشات، إقامة داخلية 120 سرير، 01 مطعم، 01 نادي، 04 سكنات وظيفية، 01 ملعب. موقف للسيارات

PARKING



الهيكل التنظيمي للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد

(المصدر: المديرية الفرعية للإدارة والمالية)

2.1. المجال البشري:

ويقصد به أفراد المجتمع المدروس، اشتمل المجال البشري للدراسة على المتربين المتكونين في الفترة الصباحية البالغ عددهم 48 متربصاً مقسمين على ثلاث تخصصات مهنية بحيث قمنا بعملية مسح شامل، واعددنا 48 استمارة وتم استرجاع 42 منها مملوءة والتي تم تفريغها وتحليلها بيانياً.

3.1. المجال الزماني:

يقصد به المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة والتي دامت ستة أشهر مقسمة إلى فترتين:

أ/ **المرحلة النظرية:** تمثلت في الفترة الممتدة بين شهر ديسمبر 2024 إلى شهر أبريل 2025 بحيث تم جمع المراجع والبيانات الخاصة بالجانب النظري وتم تحضير الفصول النظرية خلال الفترة.

ب/ **المرحلة الميدانية:** امتدت المرحلة من بداية شهر فيفري إلى شهر ماي، بحيث قمنا بعملية استطلاعية للميدان قصد جمع بيانات حول المعهد ومكوناته التنظيمية ككل وخاصة المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة الطلبة المتكونين مع بداية شهر ماي تمت الموافقة على طلب إجراء الدراسة وقمنا بتجهيز الاستمارات وتوزيعها على المبحوثين وبعدها تم استرجاع الاستمارات وتفريغها.

2- منهج الدراسة:

إن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة، وإن العلم الذي يبحث في هذه الطرق هو علم المناهج، وإن هذا العلم قد تكون على يد العلماء المتخصصين والفلاسفة، إذ هما يقطعان طريقاً واحدة متكاملة إلى المعرفة.¹

يعرفه الدكتور جمال زكي بأنه "الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة واختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لتصل إلى ما نطلق عليه اصطلاحاً نظرية" وهي هدف كل بحث علمي.

ويعرفه الدكتور عبد الرحمن بدوي أنه "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيم على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة ومعلومة."²

¹ احمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبة الأكاديمية للنشر، مصر، ط 9 منقحة، 1996، ص 36/35.

² مروان عبد المجيد ابراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، ط 2000، ص 1، ص 68.

إن الهدف من دراستنا التي تقتصر على عنوان "الاتصال الحديث ودوره في الاختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني" معرفة دور الإدارة الالكترونية في توجيه المتربص لاختيار التخصص المهني الذي يناسبه والتسهيلات التي تقدمها هذه الخدمة عبر وسائل الاتصال الحديث وتأثيرها على رأيه، اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات، لتصنيفها وتحويلها إلى إحصائيات كمية تساعد في الكشف عن دراسة الموضوع والوصول إلى الحقيقة.

3- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.3 مجتمع البحث:

تناولت دراستنا "الاتصال الحديث ودوره في الاختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني" وتم اخذ المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد بالسوق، بحيث قمنا بالاتصال بمصلحة المديرية الفرعية للتمهين والتكوين المهني المتواصل وتم تزويدنا بالمعلومات اللازمة عن الجانب الميداني للدراسة كما تم إعلامنا أن كافة المتربصين المسجلين عددهم 193 متربصاً موزعين على عدة تخصصات وفترات زمنية حسب طبيعة التكوين.

2.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة تتكوّن من 48 متربصاً ينتمون إلى نمط التكوين الحضوري الصباحي كمنح جزئي ممثلين للدراسة، موزعين على ثلاثة تخصصات هي: "نظافة، أمن وبيئة"، "المحاسبة والمالية"، و"زراعة الخضروات"، نظراً لسهولة التواصل مع هذه الفئة وتوفير الظروف الملائمة لجمع البيانات.

4 أدوات جمع البيانات: عند القيام بأي دراسة ميدانية لموضوع ما نحتاج إلى أدوات لجمع البيانات هذه الأدوات تكمل العمل ولا يمكن الاستغناء عنها تحت أي ظرف بحيث تكون مناسبة للمنهج المستخدم للدراسة.

والأداة الأنسب لدراسة موضوعنا كانت عبارة عن استبيان، والذي يعد "أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل ويعتمد الاستبيان على اعداد مجموعة من الاسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع".¹ وقد يكون بصيغة الكترونية أحيانا وفي بعض الأحيان يكون ورقيا.

¹ مرجع سابق، أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، ص335

قمنا بتوزيع الاستبيان على المبحوثين بطريقة أولية لمعرفة مدى وضوح الأسئلة وجاهزيتها كمرحلة أولى، بعد التأكد من صحة الاستبيان ومدى فهم المتربصي التكوين له، وفي المرحلة الثانية قسمنا الاستبيان بناءً على العدد الإجمالي لعينة الدراسة المقدر بـ 48 متربصاً يدرسون في الفترة الصباحية مقسمين على ثلاث تخصصات مهنية (نظافة أمن والبيئة 23 طالب، المحاسبة والمالية 15 طالب، زراعة خضروات 10 طلبة)، تم استرجاع 42 استبيان من أصل 48.

اشتمل الاستبيان 14 سؤالاً قسمت إلى ثلاث محاور وجاء كالاتي:

المحور الأول: عبارة عن مجموعة أسئلة حول البيانات الشخصية للمبحوثين

المحور الثاني: والذي خصص للفرضية الأولى: يؤثر الاتصال الإداري الحديث على رأي المتربص في التسجيل بقطاع التكوين المهني والذي جاء في محتواه 5 أسئلة

المحور الثالث: والذي خصص للفرضية الثانية تؤثر تكنولوجيا الإتصال الحديث على الإختيار المهني للمتربص بقطاع التكوين المهني. وجاء فيه 5 أسئلة
طبيعة الأسئلة منها 13 سؤال مغلق. وسؤال واحد مفتوح.

خلاصة:

استخلاصا لما تطرقنا إليه في فصل الإجراءات المنهجية للدراسة، وعند نزولنا للميدان تم إعلامنا عن ما يقدمه المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني - بن سعدة محمد السوقر-، كما تطرقنا الى الخطوات المنهجية التي تمثلت في المنهج ومجالات الدراسة عرضا للمعلومات العامة عن المؤسسة وهيكلها التنظيمي الداخلي وما تقدمه من خدمات إدارية للمتربين كما اعتمدنا التعريف بمجتمع البحث والأداة المعتمدة بالدراسة تعريفا كشفيا عن محاورها وكان هذا أهم ما جاء في الفصل .

الفصل الرابع : عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

2. مناقشة نتائج الدراسة

3. نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

4. الاستنتاج العام للدراسة

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1 محور البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	25	59.5%
أنثى	17	40.5%
المجموع	42	100%

يمثل الجدول 01: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور (59.5%) بينما قدرت نسبة الإناث بـ (40.5%) ومنه نلاحظ أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث وهذا يدل على إقبال الجنسين في التكوين المهني بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد بالسوق.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة
اقل من 20	6	14.3%
من 20 الى 26	29	69%
27 فما فوق	7	16.7%
المجموع	42	100%

يبين الجدول 02 توزيع الطلبة التكوين الحضوري بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد بالسوق. حسب متغير السن، حيث نجد أن (69%) سجلت للطلبة الذين أعمارهم بين 20 الى 26 سنة بأكبر نسبة، تليها الفئة العمرية 27 سنة فما فوق والتي قدرت نسبتها بـ (16.7%)، ونجد أن اقل نسبة الفئة العمرية أقل

من 20 سنة بنسبة قدرت بـ (14.3%)، نلاحظ أن الفرق شاسع بين النسبة الأولى والنسبتين الأخريين وقد يرجع هذا لطبيعة التخصصات أو لإقبال الشباب على التكون في قطاع التكوين المهني.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
45.2 %	19	نظافة، أمن والبيئة
33.3 %	14	المحاسبة والمالية
21.5 %	9	زراعة خضروات
100 %	42	المجموع

يمثل الجدول 03 توزيع طلبة التكوين الحضوري حسب متغير التخصص المهني، حيث نجد أن أكبر نسبة سجلت (45.2%) لتخصص نظافة الأمن والبيئة، تليها (33.3%) كانت لتخصص المحاسبة والمالية، وأقل نسبة سجلت (21.5%) لتخصص زراعة الخضروات ، وقد يرجع الفارق بين التخصصات في التعداد الإجمالي إما للمقاعد المتاحة للتخصص أو للطلب على نوع التخصص حسب طلب سوق العمل.

المحور الثاني: يؤثر الاتصال الإداري الحديث على رأي المتربص في التسجيل بقطاع التكوين المهني

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب علمهم بالمنصة الالكترونية الخاصة بقطاع التكوين

النسبة	التكرار	الإجابة
71.4 %	30	نعم
28.6 %	12	لا
100 %	42	المجموع

يظهر من الجدول 04 الذي يمثل علم طلبة التكوين الحضوري بمنصة التكوين المهني (Takwin.dz) جاءت النسبة الأكبر المقدرة بـ (71.4%) بالإجابة بنعم، في حين كانت نسبة (28.6%) بـ لا، وهذا يدل على أن الطلبة المتكونين على دراية بالموقع الذي يوفره قطاع التكوين المهني للتسجيل الالكتروني، ومنه يظهر دور الإدارة الحديثة بالقطاع

الجدول 05: توزيع أفراد العينة حسب التسجيل في المنصة الخاصة بقطاع التكوين

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	64.2 %
لا	15	35.8 %
المجموع	42	100 %

الجدول 05 تمثل النسبة (64.2%) لمتربصي التكوين الحضورى الذين أجابوا بنعم أي الذين سجلوا عبر المنصة الالكترونية (Takwin.dz) للإنخراط في المعهد المتخصص بالتكوين، في حين كانت النسبة المتبقية (35.8%) للطلبة التي كانت إجاباتهم ب لا أي أنهم لم يسجلوا عن طريق الموقع الالكتروني، رغم نسبة الفارق بين الإجابتين يظهر لنا انه لم يتم تعميم التسجيل الالكتروني لأسباب مختلفة نظرا لحدائته في القطاع أم انه لسبب تأخر الطلبة أو عدم علمهم أو غير ذلك.

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب متابعة إعلانات التكوين الظاهرة على شريط القنوات التلفزيونية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	19	45.2 %
لا	23	54.8 %
المجموع	42	100 %

تمثلت إجابات المبحوثين من خلال الجدول 07 بنسبة (54.8%) الذين أجابوا ب لا بعدم متابعتهم لإعلانات التكوين والتوظيف بالشريط الظاهر أسفل القنوات التلفزيونية، في حين كان الرأي للبقية إجابة ب نعم بنسبة (45.2%)، يمكن القول ان تأثير القنوات التلفزيونية لم يعد بالشكل الذي كان عليه سابقا، نظرا لتوفر العديد من الوسائط الالكترونية التي تساعد الفرد في مهامه اليومية أو آراءه أو تطلعاته. وفي حال وجود نسبة ممن يتابعون القنوات التلفزيونية إما صدفة أو رغبة في ذلك للإطلاع عن ماهو رسمي.

الجدول 07: توزيع أفراد العينة حسب الفترة الزمنية اليومية في استخدام وسائل التواصل لأغراض مهنية أو تعليمية

الفترة الزمنية	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	22	52.4 %
من 1 إلى 3 ساعات	14	33.3 %
أكثر من 3 ساعات	6	14.3 %
المجموع	42	100 %

من خلال الجدول الذي يمثل المدة الزمنية اليومية في استخدام وسائل التواصل لغرض تعليمي أو مهني للطلبة فإن نسبة (52.4%) سجلت لأقل مدة أي أقل من ساعة، في حين جاءت نسبة (33.3%) لفئة 1 إلى 3 ساعات، وسجلت نسبة (14.3%) للذين أجابوا أكثر من 3 ساعات، يمكن حصر إجابات المبحوثين في محدودية تفاعل الأفراد في العمل على وسائل الاتصال الحديثة في الاستخدام اليومي لها لأغراض علمية.

الجدول 08: توزيع المبحوثين حسب تلقيهم لمعلومات أو فرص مهنية (تكوين، توظيف، تدريب)، عبر وسائل

الاتصال الحديثة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	17	40.5 %
لا	25	59.5 %
المجموع	42	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات المبحوثين بـ لا تمثلت نسبتهما في (59.5%)، والذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهما بـ (40.5%)، عن تلقيهم لمعلومات أو فرص مهنية عبر وسائل الاتصال الحديثة، يرجع هذا إلى النمط الذي تعتمد عليه الإدارة في القطاع، أو لعدم انتباه المبحوثين للخدمات التي تقدمها الإدارة الالكترونية بالقطاع لجذب المتكولين

الجدول رقم 09: الاستخدام اليومي لوسائل الاتصال لأغراض مهنية وعلاقته بالتسجيل بالمنصة الالكترونية

التوقيت اليومي للاستخدام		التسجيل بالمنصة الالكترونية				المجموع	
نعم	ن %	لا	ن %	م.ت	م.ن %		
14	63.6%	8	36.4%	22	100%	اقل من ساعة	
8	57.1%	6	42.9%	14	100%	من 1 الى 3 ساعات	
5	83.3%	1	16.7%	6	100%	أكثر من 3 ساعات	
27	64.2%	15	35.8%	42	100%	المجموع	

تبين من خلال نتائج الجدول 09 أن نسبة (64.2%) من المترشحين الذين سجلوا بمنصة التكوين المهني في حين كانت 83.3% أعلى نسبة تعبيراً عن استخدامهم لوسائل الاتصال لأغراض تعليمية مهنية بأكثر من 3 ساعات مقابل النسبة (35.8%) ممثلة للذين لم يسجلوا بالمنصة وكانت 42.9% أعلى نسبة سجلت لاستخدامهم لوسائل الاتصال الحديث لأغراض مهنية وتعليمية للبدل من 1 الى 3 ساعات، منه نجد أن العلاقة بين المدة التي يقضيها المتربص في البحث عن عروض التكوين يمكن لها أن تساعده في التسجيل الكترونياً

المحور الثالث: تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديث على الاختيار المهني للمتكون بقطاع التكوين المهني

الجدول رقم 10: توزيع أفراد العينة حسب وسائل الاتصال المعتمد عليها في البحث عن معلومات التكوينات المهنية

وسائل الاتصال	التكرار	النسبة
وسائل التواصل الاجتماعي	21	50 %
محركات البحث (Google..)	9	21.4 %
منصات التكوين والتوظيف	12	28.6 %
المجموع	42	100 %

نلاحظ من الجدول أن (50%) من المترشحين يعتمدون على وسائل التواصل الاجتماعي للبحث عن معلومات التكوينات المهنية، في مقابل (28.6%) للذين يعتمدون الاطلاع على المعلومات المهنية من المنصات المختصة في التكوين والتوظيف ، وسجلت اقل نسبة (21.6%) للذين يعتمدون البحث في محركات البحث **Google**

وغيرها، ومنه نستنتج أن اغلب المتربصين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في البحث عن معلومات التكوينات المهنية وهذا نظرا للإستخدام المتواصل ووفرة المعلومات في اغلب الأوقات.

الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير وسائل الاتصال الحديث على الاختيارات المهنية

مدى التأثير	التكرار	النسبة
مرتفع	11	26.2 %
منخفض	25	59.5 %
منخفض جدا	6	14.3 %
المجموع	42	100 %

تمثل نسبة (59.5%) إجابات المبحوثين عن مدى تأثير وسائل الاتصال الحديث على اختياراتهم المهنية بمنخفض، في حين نرى أن نسبة (26.2%) منهم اختاروا مرتفع، بينما كانت نسبة (14.3%) للمبحوثين الذين فضلوا الإجابة بتأثير منخفض جدا، من خلال معطيات الجدول يتبين أن تأثير وسائل الاتصال الحديث على الاختيارات المهنية لمتربصي التكوين الحضورى لا بأس به على العموم.

الجدول رقم 12: توزيع أفراد العينة حسب تأثير وسائل الاتصال الحديث على التفكير في المستقبل المهني

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم وبشدة	7	16.7 %
نوعا ما	31	73.8 %
لا تؤثر	4	9.5 %
المجموع	42	100 %

تمثلت نتائج الجدول الذي خصص لتأثير وسائل الاتصال الحديث على التفكير في المستقبل المهني بـ(73.8%) من المبحوثين الذين أجابوا نوعا ما في حين كانت نسبة (16.7%) ممثلة للخيار الأول المتمثل في نعم وبشدة، بينما سجلت نسبة (9.5%) للمبحوثين الذين اختاروا الإجابة لا تؤثر، ومنه نجد أن الفرق واسع بين قيمة التأثير نوعا ما وباقي القيم أي أن لوسائل الاتصال الحديث دور في التأثير على التفكير في المستقبل المهني بشكل مقبول.

الجدول رقم 13: تغيير اختياراتهم المهنية بناء على معلومات متحصل عليها من وسائل الاتصال الحديث

النسبة	التكرار	الإجابة
33.3 %	14	نعم
66.7 %	28	لا
100 %	42	المجموع

يمثل الجدول رأي متربصي التكوين الحضوري حول تأثير وسائل التواصل الحديثة على تغيير اختياراتهم المهنية، وجاءت إجابات (66.7%) منهم بـ لا في حين كانت النسبة (33.3%) المتبقية للذين اختاروا الإجابة بـ نعم، يظهر من خلال النسبتين أن الاختيارات المهنية لأفراد العينة غالبية لا تتأثر بوسائل الاتصال الحديث.

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب تقييمهم للخدمات الالكترونية التي يقدمها قطاع التكوين المهني .

النسبة	التكرار	التقييم
23.8 %	10	مرض
66.7 %	28	منخفض
9.5 %	4	منخفض جدا
100 %	42	المجموع

تمثل نسبة (66.7%) من النسبة الإجمالية لمتربصي التكوين الحضوري الذين أجابوا بتقييم منخفض للخدمات الالكترونية التي يقدمها القطاع خدمة لرغبتهم في الحصول على التكوين، في حين كانت نسبة (23.8%) للذين أبدوا تقييمهم بمرض، ونسبة (9.5%) للتقييم منخفض جدا، وبناء على معطيات الجدول فإن ما يقدمه قطاع التكوين المهني من خدمات الكترونية للمتربصين في المعهد حسب رأيهم لا يظهر بالشكل المناسب يمكن أن يرجع هذا لحداثة الخدمة في القطاع حسب العينة المختارة.

2. مناقشة نتائج الدراسة:

1.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

رجوعا إلى المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى نجد أن:

- إجابات المبحوثين عن علمهم بالمنصة الالكترونية الخاصة بقطاع التكوين، كانت معبرة على العموم حيث وجدنا نسبة 71.4% إجابة للمبحوثين بنعم، فيما كانت النسبة 28.6% للذين ليس لهم علم الموقع وهذا لا يؤثر بالشكل الكبير على البناء التكنولوجي المستحدث في القطاع أي منصة التكوين.

- تمثلت إجابات المبحوثين حول التسجيل الالكتروني بالمنصة الخاصة بالقطاع (Takwin.dz) بنعم بنسبة متوسطة 64.2%، وتمثلت نسبة الإجابة بـ لا في النسبة 35.8%، يمكن أن ترجع النتائج المتحصل عليها لسبب تأخر المتربصين في التسجيل بالمنصة، وبالتالي كان التسجيل بطريقة مباشرة وهذا حسب الإجراءات الإدارية المعمول بها في المعهد أو حسب رغبة المتربص وثقته في طريقة التسجيل.

- تمثلت إجابات المبحوثين عن متابعة إعلانات التكوين في شريط القنوات التلفزيونية بنسب متفاوتة نوعا ما حيث كانت النسبة 54.8% للذين لا يتابعون، بينما النسبة المتبقية للذين لهم اطلاع على الشريط الإعلاني متابعة لدورات التكوين بـ 45.2%، يمكن تفسير هذا حسب رغبات وميولات المتربصين للوسيلة الإعلامية الأكثر ملائمة لتطلعاتهم أو يمكن القول حسب استخداماتهم الشخصية لها.

- في إجابات المبحوثين عن المدة الزمنية اليومية التي يقضونها للبحث عن أغراض علمية ومهنية، تمثلت المعطيات في نسبة 52.4% للمجيبين بالخيار اقل من ساعة، ونسبة 33.3% إجابة بالبديل من 1 إلى 3 ساعات، واقل نسبة 14.3% إجابة بكثرة من 3 ساعات، ترجع النتائج النسبية المعطاة للثقافة الفردية في استخدامات وسائل الاتصال الحديث في البحث عن الأغراض العلمية والمهنية ونجد أن هناك متابعة متوسطة حسب ما توصلنا إليه من نتائج.

- أظهرت نتائج المتغير تلقي المتربصين فرص أو معلومات مهنية (توظيف تكوين وتدريب) عبر وسائل الاتصال الحديث من حيث نسب 59.5% إجابة بـ لا وكانت النسبة 40.5% ممثلة للبديل نعم، ويظهر من خلال ذلك نقص البرامج الإعلامية للتعريف بالقطاع على وسائل الاتصال الحديث ولكن ليس بالدرجة المرتفعة حيث تشير

النسب على العموم إلى اعتدال ذلك يرجع هذا إلى حداثة النموذج الإداري الإلكتروني بقطاع التكوين المهني واعتماده كمصدر بناء للإدارة في ظل الحداثة.

- عند إضافة متغير مدة الاستخدام اليومي لوسائل الاتصال الحديث لأغراض مهنية وتعليمية وربطه بمتغير التسجيل على المنصة الإلكترونية لقطاع التكوين المهني لدى المتربصين ، أظهرت النتائج العامة أن هناك علاقة بين المبحوثين الذين يعتمدون الاستخدام اليومي لوسائل الاتصال لأغراض مهنية وتعليمية بأعلى نسبة 83.3%، وتسجيلهم بالموقع الإلكتروني الخاص بقطاع التكوين إجابة بنعم بنسبة 64.2% ولإثبات العلاقة إحصائيا اعتمدنا معامل كاف تربيع X^2 فوجدنا أن قيمة الدلالة اصغر من 0.05% بمستوى الدلالة ($p=0.000$) عند درجة الحرية ($ddl=2$)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري (H_0) ونقبل الفرض البديل ونقول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين من الفرضية الأولى للدراسة.

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

رجوعا إلى المعطيات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثانية فإن:

- يتضح من إجابات المبحوثين عن استخدامهم للوسائل الحديثة التي يعتمدون عليها أكثر في البحث عن معلومات التكوينات المهنية من خلال النتائج بأعلى نسبة 50% لوسائل التواصل الاجتماعي ، بينما مثلت النسبة 28.6% بديل منصات التوظيف والتكوين واقل نسبة 21.4% لمحركات البحث Google، يظهر من خلال النسب الإحصائية نوع الخدمات التي يوفرها القطاع حسب كل وسيلة فنظرا لكثرة المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وسرعة انتشار المعلومات عليها في كل حين يعتمد عليها المتربص بالدرجة الأولى ، ويمكن القول أن منصات التوظيف والتكوين يعتمد عليها بشكل مقبول بينما محركات البحث Google لا تلاقي الأهمية التي سبقتها في الوسائل الأخرى ،ويمكن تلخيص هذا في نوع البناء التنظيمي الحديث الذي يعتمد عليه قطاع التكوين المهني على غرار باقي القطاعات في ظل التطور التكنولوجي الرقمي .

- تمثلت النسب الإحصائية حسب بدائل تأثير وسائل الاتصال الحديث على الاختيارات المهنية للمتربصين في 59.5% للتأثير منخفض، بينما 26.2% مرتفع ، و 14.3% منخفض جدا، يتضح من هذا أن تأثير وسائل الاتصال الحديثة على الاختيارات المهنية للمتربص ليس بالدرجة المرتفعة ،وقد يرجع هذا لثقة الطالب في التوجيه

المباشر او التنشئة الاجتماعية او الخبرات المسبقة التي تساعد في اتخاذ قراراته ، وهذا لا ينفي تأثير التكنولوجيا عن القرارات ، إنما يوضح طبيعة تفكير الفرد حسب انتمائه لواقع المجتمع الملموس او للواقع الافتراضي في اتخاذ قراره للاختيار المهني .

- من إجابات المبحوثين عن تأثير وسائل الاتصال الحديثة في التفكير بالمستقبل المهني تمثلت النسب حسب البدائل:

73.8% نوعا ما، مقابل 16.7% نعم وبشدة، و 9.5% لا تؤثر، يظهر أن ثقافة الفرد تلعب دورا في فهمه

واستعابه لقدراته الشخصية وما يمكن ان يقدمه في الحياة المهنية بداية من اختياره للتخصص المهني، بحيث يمكن التنشئة الاجتماعية والفكرية، ان يؤثران على ذلك وهذا ليس مطلقا وإنما هو مجرد تصور حسب إجابات المبحوثين.

- من خلال إجابات المبحوثين عن تغيير اختياراتهم المهنية بناء على المعلومات المتحصل عليها من وسائل التواصل

الحديثة تمثلت النسب في: 66.7% للإجابة لا و 33.3% إجابة بنعم، ومنه نلاحظ أن اغلب المتربصين لا يغيرون

اختياراتهم المهنية بناء على معلومات وسائل الاتصال الحديث وهذا يدل على نقص تأثير برامج القطاع عليهم

وكذلك يمكن القول ان للإختيار المهني عند الفرد أبعاد شخصية لا يمكن حصرها في تأثير التكنولوجيا عليه.

- من خلال إجابات المبحوثين عن تقييمهم للخدمات الالكترونية التي يقدمها القطاع لخدمة المتربص الراغب في

الحصول على التكوين، تمثلت النسب في 66.7% للتقييم منخفض مقابل 23.8% للبديل مرض، و 9.5%

لمنخفض جدا، يظهر من خلال تقييم المتربصين حسب النسب الإحصائية ان الخدمات التي يقدمها قطاع التكوين

المهني للمتربص مقبولة على العموم وهذا من حيث أنها مستحدثة ودخيلة على المتربص ومن جانب آخر يمكن اعتبار

برامج التكوين بوسائل الاتصال الحديثة ، أي أن الإدارة الالكترونية ليست بمدى التأثير المرتفع على الفرد وهذا نسبة

للتكوينات التقليدية المسبقة .

3. نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعد النزول الى الميدان وعرض نتائج الدراسة بناء على المعلومات المصرح بها وتحليلها في شكل بيانات إحصائية ونسب مئوية ضمن جداول توصلنا إلى النتائج التالية:

- العلاقة بين الاستخدام اليومي لوسائل الاتصال الحديثة والتسجيل في المنصات الإلكترونية

أظهرت النتائج وجود علاقة إحصائية ذات دلالة بين استخدام وسائل الاتصال الحديثة يوميًا لأغراض مهنية وتعليمية وبين التسجيل في المنصة الإلكترونية لقطاع التكوين المهني. هذه النتيجة تتوافق مع نتائج الدراسة التي أكدت على فعالية الاتصال الرقمي في تحسين أداء العاملين وتسيير شؤونهم الوظيفية، مما يدعم فكرة أن الاستخدام الفعال للتكنولوجيا يمكن أن يعزز التفاعل مع الخدمات التعليمية والمهنية المقدمة إلكترونياً.

- تأثير وسائل الاتصال الحديثة على الاختيارات المهنية

إن تأثير وسائل الاتصال الحديثة على الاختيارات المهنية للمتربصين ليس بالدرجة المرتفعة، مما يشير إلى أن هناك عوامل أخرى مثل التوجيه المباشر أو خبرات مسبقة لها دور أكبر في هذه الاختيارات. تماشى هذا مع نتائج الدراسة السابقة التي أشارت إلى نقص التنسيق بين التوجيه وسوق العمل والاعتماد الكلي على بطاقات الرغبات دون اختبارات نفسية لقياس الميل.

- التقييم العام للخدمات الإلكترونية

وفقاً لنتائج دراستنا، تمثلت الخدمات الإلكترونية التي يقدمها قطاع التكوين المهني بشكل مقبول. لكن هذا يعكس الحاجة إلى تحسين وتطوير هذه الخدمات لتحقيق تأثير أكبر على المتربصين، مما يتوافق مع الدراسة الأولى السابقة التي تحدثت عن وجود علاقة بين عوامل الاختيار وتقدير الذات، مما يدل على أهمية توفير خدمات تعليمية ومهنية تلي احتياجات المتربصين وتعزز من تقديرهم لذاتهم.

من خلال ما توصلنا إليه، يمكن القول إن هناك حاجة مستمرة لتحسين الخدمات الإلكترونية والتوجيه المهني في قطاع التكوين المهني لضمان تلبية احتياجات المتربصين بشكل فعال وتعزيز تفاعلهم مع هذه الخدمات. كما يجب الأخذ بعين الاعتبار العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على اختياراتهم المهنية لتحقيق توجيه أكثر فعالية.

4. الاستنتاج العام للدراسة:

- من خلال موضوع دراستنا وللتأكد من صحة الفرضيات التي بنيت عليها دراستنا "الاتصال الحديث ودوره في الاختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني"، كان الهدف الرئيسي تحليل تأثير وسائل الاتصال الحديثة على قرارات المتربين في اختيار تخصصاتهم المهنية، وتوصلنا إلى بعض النتائج تمثلت فيما يلي:
- للاتصال الحديث دور ملحوظ في تسهيل عملية التسجيل والتوجيه المهني. ومع ذلك، فإن تأثيرها على تغيير الاختيارات المهنية للمتربين لا يزال محدوداً، حيث يعتمد العديد من الطلاب على عوامل أخرى مثل التوجيه المباشر أو الخبرات المسبقة.
 - تبين أن وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر اعتماداً بين المتربين للبحث عن معلومات التكوينات المهنية، مقارنةً بمحركات البحث أو المنصات المتخصصة. وهذا يعكس نمط عمل القطاع الإلكتروني على العموم.
 - على الرغم من أن الخدمات الإلكترونية التي يقدمها قطاع التكوين المهني قد حققت قبولاً نسبياً، إلا أنه من الضروري تطوير هذه الخدمات لتصبح أكثر فعالية.
 - الاختيار المهني يتأثر بمجموعة من العوامل المتداخلة، بما في ذلك الميول الشخصية، والمهارات، والوضع الاقتصادي، والعوامل الاجتماعية. كما أن وسائل الاتصال الحديثة، رغم أهميتها، ليست العامل الوحيد في هذه العملية.
- من خلال النتائج العامة للدراسة تبين أن هناك اتصال إداري حديث يؤثر على الاختيارات المهنية للمتربين بالمعهد المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد السوفر ومنه يمكن القول أن الفرضية الرئيسية متحققة بشكل مقبول.

خاتمة

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب النظرية:

1. السيد وليلي حسين حسن عماد مكاوي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الطبعة 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، 1998م.
2. العبد الله مي، نظريات الاتصال، الطبعة 1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2006م/1426هـ
3. العزة سعيد حسني وجودت عزت عبد الهادي، طبعة ثانية، التوجيه المهني ونظرياته، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2014م.
4. العلي رضوان مفلح ومصطفى يوسف ونيرمين خلدون احمد، مدخل إلى وسائل الاعلام الإلكتروني والفضائي، الطبعة 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 م
5. الكوني المهدي نوري، المدخل العلمي للإدارة الإلكترونية تحديات خدمات المنظمات المصرفية، الطبعة 1، دار الكتب الوطنية ليبيا، 2020م.
6. المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الاتصال، طبعة منقحة ومزودة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2015م
7. كمال الحاج وبارة شقير ومحمد العمر وأمل دكاك، نظريات الاعلام والاتصال، دون طبعة، الجامعة الافتراضية السورية، 2020م
8. محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الطبعة 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003م

كتب المنهجية:

1. بدر أحمد، أصول البحث العلمي ومنهجه، دون طبعة، المكتبة الأكاديمية للنشر، مصر.
2. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الطبعة 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، 2000م

1. ابن منظور، لسان العرب، طبعة 1 جديدة، دار المعارف، القاهرة مصر،
2. أبي الحسن احمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة الجزء الخامس، دون طبعة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1949م
3. الفار محمد جمال، معجم المصطلحات الإعلامية، دون طبعة، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2014م
4. جيل فيروبول، ترجمة انسام محمد الاسعد وبسام بركة، معجم مصطلحات علم الاجتماع، الطبعة 1، دار ومكتبة الهلال بيروت، 2011م
5. رمون بودون وبوريلو، ترجمة سليم حداد، المعجم التقني لعلم الاجتماع، الطبعة 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996م.
6. ستيفان شوفالييه وكريستيان شوفيري، ترجمة الزهرة ابراهيم، معجم بورديو، الطبعة 1، علي مولا للدراسات والنشر والتوزيع، سوريا، 2013م.
7. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، الطبعة 4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.
8. المجلات والمقالات علمية:
 1. بوشخشوخة الويزة وعمار سيدي دريس، واقع الإتصال الرقمي عند أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة الرسالة للدراسات الجامعية، المجلد 06 العدد 04، جامعة العربي التبسي تبسة، ديسمبر 2022م.
 2. خلاصي محمد، توجيه وإدماج خريجي مراكز التكوين المهني في عالم الشغل، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، العدد 8، جامعة قسنطينة، جانفي 2016م.
 3. زمام نورالدين وجرو حميدة، المهنة في التراث السوسولوجيا وعوامل تغير مكانتها، مخبر المسألة التربوية في الجزائر، جامعة بسكرة.
 4. غربي علي ورينوبة الأخضر، اصلاح الخدمة العمومية من خلال الادارة الالكترونية وافاق ترشيدها، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، العدد الثالث، 2016/10.
 5. سالم اسماعيل مصطفى سجاد عبد المنعم، محاضرة مفهوم التحديث، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2024

6. أكرم فضيلة، الإختيار المهني، جامعة تيارت الجزائر، مقال علمي.
7. رأفت رضوان، الادارة الالكترونية، مقال رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار القاهرة، مصر
8. سالم اسماعيل مصطفى سجاد عبد المنعم، محاضرة مفهوم التحديث، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2024، ص 1

الرسائل الجامعية:

1. صوفي محمد، العمل الانساني والاتصال الحديث الخطاب والمقاصد، اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة وهران 1، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2020م.
2. مسنادي حسنة ومباركي عبير، دور الاتصال الرقمي في تحسين اداء العاملين بالمؤسسة الخدمائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر قسم الاعلام والاتصال، جامعة العربي تبسي، تبسة، 2021/2022

المواقع:

1. <https://e3arabi.com/> العوامل المؤثرة في الاختيار المهني

الملاحق



جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل

استمارة لإتمام مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان

الاتصال الحديث ودوره في الاختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني
دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد
- السوق - أنموذجا

إعداد الطالب:

إشراف الأستاذ:

- سعود محمد هيثم

شامي بن سادة

أعزائنا المترشحين:

أولا نحييكم بتحية الإسلام والسلام وبعد:

أقدم بين أيديكم هذا الاستبيان من اجل إعداد مذكرة تخرج بعنوان "الاتصال الحديث ودوره في الاختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني" المذكور أعلاه وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر لذا نرجوا منكم تقديم المساعدة للحصول على البيانات المطلوبة بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة والإجابة باختيار واحد لتسهيل عملية الفرز البيانات المتحصل عليها وأحيطكم علما أنه سيتم التعامل مع معلوماتكم بكل سرية وستستغل لأغراض علمية لا غير.

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: المعلومات والبيانات الشخصية

1. الجنس:

☐ أنثى

☐ ذكر

2. السن:

☐ أكثر من 27 سنة

☐ من 21 إلى 26 سنة

☐ أقل من 20 سنة

3. مدة التكوين:.....

4. التخصص التكوين الحالي

☐ زراعة الخضروات

☐ المحاسبة والمالية

☐ نظافة، أمن والبيئة

المحور الثاني: يؤثر الاتصال الإداري الحديث على رأي المتربص في التسجيل بقطاع التكوين المهني

1. هل لديك علم بمنصة التسجيل الالكتروني الخاص بقطاع التكوين المهني (Tkwin.dz)؟

☐ لا

☐ نعم

2. هل سبق لك أن سجلت في المنصة الخاصة بقطاع التكوين؟

☐ لا

☐ نعم

3. هل تتابع إعلانات التكوين والتوظيف على شريط القنوات التلفزيونية؟

☐ لا

☐ نعم

4. كم تقضي من الوقت يوميًا في استخدام هذه الوسائل لأغراض مهنية أو تعليمية؟

☐ أكثر من 3 ساعات

☐ من 1 إلى 3 ساعات

☐ أقل من ساعة

5. هل سبق لك أن تلقيت معلومات أو فرصًا مهنية (تكوين، توظيف، تدريب) عبر وسائل الاتصال الحديثة؟

☐ لا

☐ نعم

المحور الثالث: تؤثر تكنولوجيا الاتصال الحديث على الاختيار المهني للمتكون بقطاع التكوين المهني

1. ما هي وسائل الاتصال الحديثة التي تعتمد عليها أكثر في البحث عن المعلومات للتكوينات المهنية؟

☐ منصات التوظيف والتكوين

☐ وسائل التواصل الاجتماعي

☐ محركات البحث (Google...)

2. ما مدى تأثير وسائل الاتصال الحديثة على قراراتك المهنية؟

☐ تأثير منخفض جدا

☐ تأثير منخفض

☐ تأثير مرتفع

3. هل ترى أن وسائل الاتصال الحديثة تؤثر في تفكيرك في مستقبلك المهني؟

☐ لا

☐ نوعا ما

☐ نعم وبشدة

4. هل سبق لك أن غيرت اختيارك المهني بناءً على المعلومات التي حصلت عليها من الإنترنت أو وسائل التواصل؟

☐ لا

☐ نعم

5. ما تقييمك للخدمات الالكترونية التي يقدمها قطاع التكوين المهني في خدمة المتربص الراغب في الحصول على التكوين؟

☐ منخفض جدا

☐ منخفض

☐ مرض

الجمهورية العربية السورية، الجمهورية الديمقراطية الشعبية، سورية



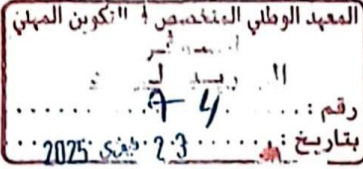
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون * تيارت *

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

رقم القيد: 16 / ق ع / 1 ك ع 11 / 2025



إلى السيد(ة) محترم (ة) : مدير المعهد الوطني

المتخصص في التكوين المهني بن سعدة محمد بالسوق - تيارت -

الموضوع: طلب الترخيص بإجراء تدريب

تحية طيبة وبعد:

في إطار تامين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم الاجتماع يشرفني أن ألتبس من سيادتكم

الترخيص للطلبة الآتية أسمائهم :

- سعود محمد هيثم

بغرض إجراء دراسة ميدانية لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان :

الإتصال الحديث و دوره في الإختيارات المهنية بقطاع التكوين المهني

تيارت في: 2025/ 02/ 18

مؤرخة يوم 01.02.2025

رئيس قسم علم الاجتماع





جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تصريح شرفي



خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسمائهم

السيد(ة) ...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 209577506 والصادرة بتاريخ : 2020.3.10.9.1.14.

المسجل(ة) بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم الاجتماع

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان :

... الاتصال المجتمعي ... في ...

... المجتمع الريفي ... في ...

نصرح بشرفنا أننا نلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ : 2025.10.5/25

إمضاء المعني

المصادقة

نظرا للتصديق، للأعضاء

السيد : ...
السيد : ...
السيد : ...
السيد : ...

2025 25 ماي



عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وضف الحالة المدنية
حسيني بلال



صورة واجهة المعهد الوطني المتخصص في التكوين والتعليم المهنيين بن سعدة محمد-السوقر-